وفي ظل ندرة البحوث المحلية والعربية التي تناولت قضايا أضرار استخدام الأجهزة التقنية اجمالا، تأمل الباحثتان أن يحقق البحث أهدافه الإجتماعية و العلمية ليكون نواة لبحوث مستقبلية تساهم بدورها في التدخل للتخفيف من تبعات هذه السلبيات بما يكفل الاستخدام الأمثل لهذه الأجهزة.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الإنتشار الواسع و المطرد لإستخدام الأجهزة التقنية ذات الإستخدام الشخصي مثل (الهاتف المحمول، وتصفح الانترنت)، من قبل مختلف الشرائح المجتمعية- في المملكة العربية السعودية- وفئة الشباب فى المرحلة الثانوية والجامعية على وجه التحديد، إذا بات ملموسا أن هذه الفئة العمرية تتصدرقائمة الشرائح الإجتماعية الأكثر استخداما لهذه الأجهزة و بنسبة تفوق النسب العالمية المقبولة (الشامي،٢٠١٠)، وبالتالي احتمالية ارتفاع نسبة تعرضهم للمشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية والإدراكية على اختلافها، لذا تعتقد الباحثتان أن تدني مستوى الوعي بالأضرار المتعددة والمترتبة على اساءة إستخدام الأجهزة التقنية كالجوال و تصفح الإنترنت، يلعب دورا كبيرا في تفاقم أضرارها على المدى الطويل، و بالتالي فإن التدخل المبكر لنشر الوعي المجتمعي بهذه الأضرار وإقتراح الإستراتيجيات الكفيلة بالتصدي لها من شأنه ترشيد إستخدام هذه التقنيات و ضمان تحقيق أكبر قدرمن الوقاية من مختلف الأضرار الصحية والأكاديمية و الإجتماعية التي أثبتها البحث العلمي في دول العالم المتقدم.

أسئلة الدراسة:

١. ما مستوى وعي الشباب فى المرحلة الثانوية والجامعية بأضرار إساءة استخدام الأجهزة التقنية كالهاتف المحمول و تصفح الانترنت؟

٢. ما تأثير إساءة استخدام الهاتف المحمول و تصفح الانترنت على الشباب في المرحلتين الثانوية والجامعية،و ما أهم استراتيجيات التدخل المبكر للوقاية من هذه الأضرار؟

٣. ما العلاقة بين مستوى إدراك الشباب لأخطار إساءة استخدام الهاتف المحمول و تصفح الانترنت وترشيد استخدامهم لها؟

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من كونها من الدراسات الأولى التي تناولت هذا المجال، كما تنبثق أهميتها من النقاط الآتية:

١. نقص الوعي بين فئة الوالدين وأفراد المجتمع عن الأضرار الناتجة عن إساءة استخدام الهاتف المحمول و تصفح الانترنت، وتأثيرها على الأداء و مختلف المهارات و مجالات النمو للشباب.

٢. استعراض أهم إجراءات التدخل المبكر الوقائية للحد من أضرار سوء استخدام الجوال وتصفح الإنترنت.

٣. اثراء التراث الأدبي العربي فيما يتعلق بأضرار اساءة استخدام الـه وتصفح الإنترنت بما يكفل دعم برامج التدخل المبكر للتوعية المجتمعية للتخفيف من هذه الأضرار.

٤. بحث تأثير إساء استخدام الأجهزة التقنية على ترشيد استخدامها من قبل فئة الشباب في المرحلتين الثانوية والجامعية.

٥. اثراء التراث الأدبي العربي فيما يتعلق بأضرار اساءة استخدام الجوال وتصفح الإنترنت بما يكفل دعم برامج التدخل المبكر للتوعية المجتمعية للتخفيف من هذه الأضرار على صحة شرائح المستخدمين.

أهداف الدراسة:

١. التعريف بأضرار إساءة استخدام الهاتف المحمول و الإنترنت، وأهم استراتيجيات التدخل المبكر للوقاية من هذه الأضرار.

٢. بحث تأثير إساء استخدام الهاتف المحمول و الإنترنت على ترشيد استخدامها من قبل فئة الشباب في المرحلتين الثانوية والجامعية.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من الشابات والشباب من طلبة المرحلة الثانوية و الجامعية في مناطق المملكة، وذلك عن طريق استخدام (البريد الإلكتروني) في توزيع و استلام استبيان جمع المعلومات من هذه العينة من مستخدمي الجوال والانترنت، و قد بلغ اجمالي الإستبيانات المكتملة البيانات التي تم استخدامها (٢٤٣٩) ، و ذلك بعد استبعاد استمارات الاستبيان غير المكتملة.

مصطلحات الدراسة:

الأجهزة التقنية الحديثة:

هي كل ما ظهر من اختراعات في نهاية القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين، واختارت الباحثتان منها: الهاتف المحمول، وتصفح الإنترنت.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

شملت هذه الدراسة الشباب والشابات المنتظمين في الدراسة في المرحلة الثانوية والجامعية في مناطق المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية:

تمت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول و الثاني من العام ٢٩/ ١٤٣٠هـ.

أدوات الدراسة:

أولا:تم تصميم استبانة لمعرفة مستوى وعى الشباب والشابات في المرحلة الثانوية والجامعية بالأضرار المترتبة على استخدام الجوال وتصفح الإنترنت

صدق الأداة: تم التحقق من صدق الأداة من الأساليب التالية :

١. صدق المحكمين: و ذلك من خلال عرض مسودة الأداة على عدد (١٥) متخصصا، بينهم (٥) من الأطباء في علم الأعصاب و الطب العام، و عدد (٤) في علم النفس و الإجتماع، عدد (٦) في التربية الخاصة. حيث تم استبعاد البنود التي تقل نسبة إتفاق المحكمين عليها عن ٩٠%. و بذلك تضمن الإستبيان في صورته النهائية(٢٨) بنداً.

ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الإستبانة من خلال تطبيق اختبار " ألفا كرونباخ" لبيان مدى تجانس العبارات في الاستبانة.

$$\infty = [ن/(ن-١)] \times [١ - مج ع_{ى} / مج ع_{ك}]$$

حيث: $ع_{ى}$= تباين البند الواحد من الاستبانة.

$ع_{ك}$= التباين الكلي للاستبانة.

ن= عدد بنود الاستبانة.

وكانت نتائج حساب الثبات كالآتي:

جدول رقم (١)

يوضح حساب الثبات للاستبانة

م	المحور	قيمة معامل الثبات
١	محور أخطار الهاتف المحمول	٠,٩٠
٢	محور أخطار استخدام الإنترنت	٠,٦٩
٣	الاستبانة ككل	٠,٨٨

ومن نتائج الجدول السابق يتضح أن للاستبانة درجة عالية من الثبات يسمح بتطبيقها دون وجود أخطاء واضحة.

خطوات تطبيق الأداة:

تطوعت مجموعة كبيرة من طالبات التربية الخاصة في التوزيع الإلكتروني لنسخة الإستبيان على عينة الدراسة من فئة الشباب و الشابات المنتظمين في الدراسة بالمرحلة الثانوية و الجامعية على مستوى مناطق المملكة.

الأساليب الإحصائية:

تم اعتماد النسب المئوية و المتوسطات الحسابية للبيانات الديموغرافية للعينة ومعدلات الإستخدام للهاتف المحمول والإنترنت.

الدراسات السابقة:

تم تصنيف الدراسات السابقة الى مجموعتين :

- الدراسات التي تناولت سلبيات اساءة استخدام الهاتف المحمول.
- الدراسات التي تناولت سلبيات اساءة استخدام الانترنت.

أولاً:الدراسات التي تناولت سلبيات الهاتف المحمول:

ذكر باسكن (Basken,2010) بقيام مجموعة من الباحثين في بداية السبعينات بدراسة المخاطر الصحية للتدخين و توصلوا إلى ان الفئران التي

تم حجزها داخل صناديق مملوءه بدخان السجائر لم يتطور لديها أورام بنفس النسبة لدى المدخنين. وهذه النتيجة لم تثبت سلامة التدخين أو تمتع الفئران بالمناعة. حيث تم التشكيك في هذه النتائج نتيجة الكثير من الأخطاء في تصميم البحث، وبعد مرور نصف قرن ،وعندما قاربت أعداد أجهزة الجوال أعداد الناس في أي مجتمع، أعاد الباحثون وضع الفئران في داخل الصناديق ولكن في هذه المرة على أمل تقدير المخاطر التي قد يتعرض لها الناس عند حمل الجوال قريباً من رؤوسهم و أجسامهم، وأستهدفت هذه الدراسة توجيه الإهتمام إلى الأثار الصحية التي لن تستثني أحد على وجه الأرض. و كما نوه الباحث باسكن إلى تصريح (Lai) إستاذ الهندسة الحيوية في جامعة واشنطن بتوصله إلى ما يثبت بأن الأشعة الكهرومغناطيسية (electromagnetic) المنبعثة من الجوال تضر بجزيئيات الخلايا لدى الإنسان و الحيوان. حيث إنتقد (Lai) في تصريحه المنظمة القومية للصحة (National Inistiute of Health[NIH]) في عدم مواصلة البحث حول المواضيع الصحية ذات الأثار الصحية المتعددة و بخطأ التنبؤ بالأورام من خلال الإعتماد على النتائج المستندة على الحيوانات التي يعتبر عمرها أقصر من المدة التي تحتاجها الأورام لتتطورجسم الإنسان.

كما ترأس **الشامي** (٢٠١٠) فريق بحثي لدراسة بمستشفى الملك عبد العزيز الجامعي بالرياض ، وبهدف التعرف على تأثير الهاتف الجوال على الأذن وحاسة السمع ، أشتملت الدراسة على عينة من (٦٣) متطوعا جميعهم أصحاء لا يعانون من أي مرض، تم تكليف كل منهم باجراء مكالمة عبرالهاتف الجوال لمدة ساعة كاملة ، و تم عمل فحص للسمع قبل وبعد المكالمة مباشرة. إضافة إلى توزيع استبيان لكل مفحوص، و قد اشارت النتائج وجود نقص في الترددات السمعية الوسطى بعد التحدث بالجوال لمدة

طويلة متواصلة ، وكانت الأعراض المصاحبة لاستخدام الجوال آلام و ارتفاع حرارة الإذن بنسبة (٤٧,٦%) ثم الصداع (١٩%) والدوار والدوخة(٩,٥%) والطنين (٦,٣%) . وقد أشار فريق البحث بأن هذه الدراسة تعد الأولى من نوعها عالميا والتي تحاكى استخدام الجوال في المملكة لفترات كبيرة حيث يعتقد الفريق أن استخدام الهاتف المحمول في المملكة يفوق استخدامه في بلدان العالم.وأوصى الباحث بأهمية التقليل من استخدامه و ضرورة القيام بالمزيد من الدراسات لتقييم التأثير المتراكم لاستخدام الهاتف المحمولوخاصة لدى الأطفال لحمايتهم من الآثار السلبية لهذه التقنية، مما ينعكس سلبيا على صحتهم على المدى ا.لطويل.

أما الباحثان (Devit & Roker,2009) فقد إستهدفت دراستهما التعرف على مستوى وعي العينة بإيجابيات و سلبيات إستخدام الهاتف المحمول و كيفية إستخدامه في التواصل بين أفراد الأسرة و فيما يتعلق بموضوع الخصوصية و سلامة الإستعمال. وقد شملت الدراسة عينة مكونة من (٦٠) أسرة من الوالدين والأبناء من فئة الشباب ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١١-17) سنة وتم عقد مقابلات شخصية لهم، وقد أشارت أهم النتائج إلى أن فئة الشباب و الوالدين يرون في استعمال الجوال وسيلة للمحافظة على التواصل بين أفراد الأسره ، و التأكد من سلامة الأبناء في حالة تواجدهم خارج المنزل. كما أشار بعض أفراد العينة من الوالدين إلى معرفتهم بوجود عدد من السلبيات في إستخدام الأبناء للجوال ، مثل تشجيعهم على العزلة و الإنسحاب من المشاركه في الإنشطة الإجتماعية و إحساس مثل هؤلاء الأبناء بعدم الشعور بالأمان نتيجة إمتلاكهم للجوال و متابعة الوالدين لهم، وكذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين في إستخدام الجوال.

و قام **لبمان (Lippman,2009)** بدراسة مشابهة تناولت العلاقة بين إستخدام الجوال و الأورام الدماغية إستغرقت مدة (١٠) سنوات و بلغت تكلفتها (٣٠ مليون دولار) بتمويل من منظمة الصحة العالمية، و شملت العينة عدد (١٢،٨٠٠) فرداً من (١٣) دولة يمثلون خليط من أفراد أصحاء وممن يعانون من أورام دماغية، و في ضوء النتائج الأولية لهذه الدراسة و التي دحضت نتائجها الإعتقاد الذي روجت له الشركات المنتجة للجوال و عدد من العلماء بسلامة إستخدام الجوال،أصدرت المنظمة رسالة للصحة العامة للتحذير من أن الإستخدام طويل المدى للجوال لمدة تزيدعن (١٠) سنوات قد يؤدي إلى زيادة نسبة التعرض لمخاطر الأورام الدماغية.

وأشار كيلور **(Keillor،2008)**، أن من بين ثلاثة بليون مستخدم للجوال على مستوى العالم هنالك (٢٦٠) مليون في الولايات المتحدة من بينهم ٤٦ % من الأطفال بين (٨-١٢) سنة، حيث أشار الباحث إلى أن تعرض الإنسان للإشعاع المنخفض الذي يتراوح بين (٨٠٠-٢٠٠٠) ميجاهيرتز يعتبر عاليا، و قد نوه الباحث الى المحاولات العلمية للجمعية الأمريكية للأورام(American Cancer Society) التي استهدفت مراجعة الأدلة الوبائية بشأن زيادة خطر الاصابة بالأورام الدماغية المرتبطة بإستخدام الجوال، حيث أكدت نتائجها وجود علاقة بين الإستخدام طويل المدى للجوال و الأورام الدماغية على إختلاف مستوياتها و درجاتها، وذلك بعد مرور(١٠) سنوات من الإستخدام قريباً من الرأس تبعاً لنوع اليد المستخدمة في حمل الجوال، وفي ضوء ما صدر من تحذيرات لمواصلة البحث عن المزيد من الأضرار، حيث لم يمض على إكتشاف الجوال سوى ما يقارب (١٠) سنوات، في حين أن نمو الأورام يستغرق مابين (١٠-١٥ سنة) ، كذلك اشارت نتائج هذه الدراسة بأن فئة الأطفال هم الأكثر عرضة لمثل هذه

المخاطرعلى اعتبار استخدامهم المبكر للجوال و غيرها من الأجهزة الإشعاعية ، و ذلك بسبب حساسية جهازهم العصبي وسهولة امتصاصه للإشعاع بمعدل يفوق حجم الرأس، و بدرجة تفوق مستوى الإمتصاص لدى الأشخاص البالغين، إذ يتحدد مستوى الضررتبعا لزمن ومستوى التعرض لمثل هذا الإشعاع، وقد أشار كيلور الى انه في ظل محدودية البحوث وتضارب النتائج، يتفق الكثيرمن الباحثين على ضرورة توخي الحذر لتقليص تعرض الأطفال للجوال لفترات طويلة و استخدام السماعات للمساهمة في ابعاد الجوال عن الرأس.

كذلك لخص الباحث لين (2008,Lean) ما توصلت إليه نتائج الدراسة السويدية التي مولتها الإدارة الرسمية للإتصالات للبحث الصحي و بلغت تكلفتها (٣,١) مليون جنيه إسترليني، فقد تناولت دراسة مخاطر السرطان وعلاقتها بإستخدام الجوال على الاطفال والمراهقين، نظرا لإرتفاع إحتمالية تعرض الأطفال للإصابة بأورام المخ بمقدار خمسة أضعاف عن البالغين، وقد قدر الباحث إن معدل من يمتلكون الجوال يصل الى ٩ من كل ١٠ شاب بريطاني في عمر (١٦) سنة، بالإضافة الى أكثر من ٤٠% من أطفال المدارس الإبتدائية. وقد نبهت هذه الإدارة التي تبنت تمويل البحث إلى خطورة النتائج التي تم التوصل إليها وضرورة تصدرها قائمة الأولويات الوطنية، وذلك في ضوء المخاوف المتعددة التي أثارتها حول تأثير الإشعاع على الأطفال وما قد يواجهونه من أمراض وبائية في حياتهم المستقبلية. حيث نوه لين بأن البرلمان الأوروبي في عام (٢٠٠٠) صوت بنسبة (٥٢٢) إلى (١٦) لتشجيع وزراء الدول الأوروبية على إقرار حدود أكثر صرامة فيما يتعلق بالتعرض للإشعاع من الجوال والهواتف اللاسلكية وغيرها من أجهزة، وذلك على إعتبار أن الأطفال أكثر عرضة للمخاطر بسبب رهافة

الجمجمة و حساسية جهازهم العصبي وعدم إكتمال نموه مما يساهم في إمتصاص الإشعاع بدرجة أكبر.

وفي دراسة لنفس الباحث (Lean,2008) ضمت (١٣،٠٠٠) طفلاً استخدمت أمهاتهم الجوال خلال فترة الحمل بمعدل (٢ – ٣) مرات في اليوم ، حيث وجد إن كمية هذا الإستخدام كافية لرفع نسبة معاناة أطفالهم من النشاط الزائد و الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية والعلاقات الإجتماعية عند بلوغ سن المدرسة. إذ تزداد هذه الإحتمالية في حالة إستخدام الأطفال للجوال قبل بلوغ (٧) سنوات، وأن هذه الأضرار لا تقل خطراً عن أضرار التدخين والكحول. كذلك نوه هذا الباحث إلى نتائج الدراسة التي تبنتها المنظمة الوطنية الروسية للحماية من الإشعاع و التي نصحت بضرورة تجنب أو الحد من إستخدام الأم الحامل للجوال، وأن الأطفال الذين يستخدمون الجوال يكون لديهم على المدى القصير ميل لضعف الذاكرة و تشتت الإنتباه و تدني القدرات المعرفية و التعليمية ، وزيادة الحساسية، في حين تشتمل المخاطر بعيدة المدى على أعراض متلازمة الإكتئاب و تفسخ أو تحلل التكوين العصبي للمخ.

كذلك قام (Campell, 2006) بدراسة شملت (١١) شابة تراوحت اعمارهن بين (١٤– ١٦) سنة، وعلى الرغم من صغر حجم العينة، توصل الباحث إلى عدد من النتائج الهامة التي تمثلت في تحديد ثلاثة أبعاد مرتبطة بإستخدام الجوال بين الشابات وهي : ١) النظر إلى الجوال بإنه رمز للإستقلالية و المباهاة أو المفاخرة; ٢) تخوف الوالدين فيما يتعلق بالخطروالسلامة; ٣) التردد في ما يتعلق بجانب الخصوصية والحرية الشخصية والعلاقات الإجتماعية.

و في نفس الإهتمام البحثي، أتجه تركيز فريق آخر من الباحثين(Fejes, et al., 2005) لدراسة العلاقة بين إستخدام الجوال ونوعية المني لدى الذكور، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة عدم وجود علاقة بين إستخدام الجوال والأجهزة اللاسلكية وأورام الغدة اللعابية والغدد اللمفاوية نتيجة محدودية العينة من ذوي الإستخدام طويل الأمد للجوال، و مع ذلك نصح الباحثون بضرورة إجراء المزيد من الأبحاث في هذا الصدد، وفي المقابل كان هناك علاقة قوية بين إستخدام هذه الأجهزة وأنواع ومستويات مختلفة من أورام العصب السمعي، حيث أكد الباحثون إلى وجود مؤشرات لإرتفاع نسبة مخاطر الأورام الدماغية بالنسبة لمن يستخدم هذه الأجهزة لأول مرة قبل بلوغ (٢٠) سنة مقارنة بمن هم اكبر سناً.

إستعرض فريق بحثي (Hardell ,et al., 2006) نتائج أبحاثهم التي تناولت الأورام الدماغية و أورام الغدة اللعابية النكفية بإعتبارهما الأكثر تعرضاً للإشعاع أثناء إجراء المكالمات بالجوال، هذا بالإضافة إلى دراسة المخاطرعلى الجهاز المناعي والغدد اللمفاوية والخصية على افتراض انها مناطق معرضة لإمتصاص الإشعاع من خلال الجلد أو في حالة وضع الجوال في الجيب قريب من الخصية والتي تكون عرضة للأورام. حيث تم إجراء مقابلات شخصية وتطبيق إستبيان من خلال الهاتف.

أما غاندي (Gandhi, 2005) ، فقد تناول دراسة تأثير ترددات إشعاع مايكرويف الإرسال اللاسلكي على التغيرات الحيوية من خلال قياس أثرالتعرض للترددات اللاسلكية التي تم تشكيلها بإستخدام الجوال، والتي لوحظ إنها ساهمت في زيادة التغيرات الفيزيولوجيه و العصبيه والإدراكية والسلوكية التي سرعت في سرطنة الخلايا، وكذلك لوحظ التسمم الخلوي بعد التعرض للإشعاع لدى مستخدمي الجوال في المجموعه التجريبية.و استنتج

الباحث الى وجود علاقة بين استخدام الجوال والتلف الجيني مما يتطلب إجراءات صارمة للمحافظة على الصحة العامة في ظل الإستخدام المتصاعد لهاتف الجوال.

في دراسة لرالوف (Raloff, 2000) استهدف من خلالها مقارنة نسبة استخدام الجوال بين سكان دول الإسكندنافية مثل (الدنمارك، النرويج، فنلندا، السويد) والذين فاقت نسبة إستخدامهم للجوال عن مجموعة الأمريكان،وذ لم بعد أن وصلت نسبة معاناة النرويجيين الى (٢٠%) من عدد من الأعراض المرضية مثل: نوع من الحرارة خلف الأذن عند إستخدام الجوال، صداع متكرر، إجهاد. كذلك عانى السويديين من نفس الأعراض ولكن بنسبة أقل ، علاوة على معاناتهم من نوع من الدوار و صعوبات في التركيز و فقدان الذاكرة والشعور بالحرقان لدى (٤٧%) من أفراد العينة ممن يستخدمون الجوال لساعة أو أكثر في اليوم.

وكما يتضح من هذا العرض لمجموعة الدرسات التي تناولت تأثير الجوال، أن ٩٩% منها تم في دول أجنبية مختلفة مما يدلل على الحاجة الماسة لتكثيف البحث العلمي في عالمنا العربي لمثل هذه القضايا الإجتماعية و خاصة القضايا المرتبطة بالأطفال والشباب باعتبارهم مستقبل الأمم و جنودها، كذلك يتبين ان مخاطر اساءة استخدام الجوال شملت غالبية الجوانب النمائية ، وما تجدر إلإشارة اليه هو مخاطره الصحية على الجهاز العصبي و تشكيل الأورام و التي يستغرق ما يقارب ١٠ سنوات، بمعنى أن تأثير الإفراط في استخدام الجوال هو تأثير بعيد المدى و لا يمكن ملاحظته إلا بعد ان تستكمل الأورام نموها و تصل مرحلة حرجة لا ينفع معها أي تدخل علاجي. وقد أشار ستيورت (Stewart,2008) إنه في ضوء هذه النتائج المتضاربة و عدم توفر أدلة قاطعة تثبت العلاقة بين الأورام الدماغية و

الإشعاع الناتج من إستخدام الهاتف المحمول ،و إلى أن يتوصل العلماء إلى إثبات او دحض أي من هذين الإفتراضين يظل الحل الأمثل توخي الحيطة و الحذر بدلاً من الإنتظار بدونهما.

ثانياً الدراسات السابقة التي كشفت عن سلبيات تصفح الانترنت:

وظف جونسون (Johnson, 2010) نظرية النظم الأسرية لدراسة العلاقة بين نظرية تطور الطفل وتأثير الإنترنت كأحد العوامل البيئية في هذه النظرية، ضمت عينة الدراسة (١٥٠) من أولياء أمور طلاب من الصف الاول الى السادس في احد المدارس الإبتدائية بشرق كندا. وقد تراوحت أعمار الطلبة بين(٦-١٢) سنة ، و من أبرز النتائج وجود علاقة بين المستوى الإقتصادي للأسرة ومعدل التطور في المجالات النمائية لدى الطلبة، بالإضافة إلى وجود علاقة بين هذا المستوى النمائي ومعدل استخدام الطلبة للإنترنت، وعمل كل من الأب و الأم، و قد استنتج الباحث ان معدل استخدام الطلبة للإنترنت، يعتبر من بين أبرز المؤشرات التي يمكن الإستفادة منه للتنبوء بمعدلات النمو لدى الأطفال بديلا عن المستوى الإقتصادي للأسرة نظرا للتوصيف و التحليل الدقيق الذي يوفره معدل استخدام الإنترنت عن العوامل الاسرية في بيئة الطفل التي تساهم في التدخل المناسب.

و بالمثل قارن الباحثون (Lei, Zhou, & Wang, 2009) معدل استخدام الإنترنت في المنزل و المدرسة بين طلاب المرحلة المتوسطة في أمريكا و الصين ودراسة العوامل المؤثرة على مثل هذا الإستخدام و علاقتها بمستوى التحصيل الأكاديمي، ضمت العينة (١٥٩) طالبا امريكيا و (١٨٣) طالبا صينيا، وقد أوضحت النتائج وجود فروق في استخدام الإنترنت بين الطلبة الأمريكين والصينين حيث كانت الفروق في وقت الإستخدام خلال الدوام

المدرسي و ليس في المنزل ، كما كانت الفروق بين استخدام الإنترنت في المدرسة و البيت بسبب اختلاف الثقافات المجتمعية لصالح الطلبة الأمريكين، و كان هناك تشابه بين المجموعتين في الأنشطة التي يقوم بها الطلبة، و قد تأثر مستوى إستخدام الإنترنت باستخدامه في التعلم و التعليم في المدرسة.

و اقترح الباحثان (Junglee, & Chae, 2007) أهمية التمييز بين تأثير الإنترنت على وقت الأسرة و تأثيره على طبيعة التواصل بين افرادها كون الوقت المستغرق في تصفح الإنترنت يحل محل الوقت اللازم للتفاعل الفعلي مع أفراد الأسرة ، و على اية حال إن تاثير الإنترنت يعتمد بالدرجة الأولى على ما يفعله الأطفال أثناء التصفح، كما إن الإنشغال بالألعاب على الإنترنت والتواصل مع الأصدقاء يساهم في تقليص اجمالي الوقت المفترض قضاؤه مع الأسرة و في التواصل و التفاعل الفعلي مع أفرادها، و بالنسبة للأطفال الذين يستخدمون الإنترنت لإستكمال الواجبات و البحث عن معلومات تعليمية لايمكن اعتبارالإنترنت أداة ذات تهديد على التفاعل الأسري، (Lenhart, Rainie, & Lewis, 2001;Park, 2004)

كذلك قام جاكسون وفريقه (Jackson, et al., 2007) بدراسة لمعرفة مبررات و عواقب استخدام الإنترنت في المنزل في الأسر محدودة الدخل، يتوفر بها أحد الوالدين، شملت عينة الدراسة (١٤٠) طفلا و طفلة ، ينحدرون صول أفريقية أمريكية بلغت اعمارهم ١٣ سنة تقريبا، كما بلغ متوسط الدخل السنوي لـ ٧٥% منهم حوالي (15,000) دولار، و قد اتجه تركيز الدراسة على أنشطة الإنترنت و علاقتها بالتحصيل الأكاديمي و قد أشارت أبرز نتائج هذه الدراسة ، بأن الاطفال الذين ينحدرون من أسر محدودة الدخل يميلون الى استخدام الإنترنت للتسلية بالدرجة الأولى، نظرا لإفتقار استخدام الإنترنت لجدواه، مما يقلل من امكانية تصفح المواقع

المناسبة لرغبتهم او معاودة تصفح مواقع سبق لهم تصفحها، حيث لعب مستوى التحصيل الأكاديمي دورا في تحديد المواقع التي يتم زيارتها، كما لم تظهر فروق بالنسبة للأعمار أو الجنس أو الثقافة.

و فيما يتعلق بالرقابة و المتابعة الوالدية: لتصفح الإنترنت نوه ليفنجستون (Livingstone, 2003) انه مقابل تخوف الوالدين و حرصهم يبدو المراهقين اقل اهتماما من مخاطر التحدث للغرباء عن بعد، و لم يساورهم اي شعور بالخوف أو عدم الراحة، فقد اشارت نتائج بحث وطني (Lenhart &Madden 2007) بتوفر درجة عالية للضوابط والمتابعة و الإشراف الوالدي على تصفح الأبناء للإنترنت ، حيث تركز هذا الإشراف في مراجعة تاريخ المواقع التي تصفحها الأبناء،و في المقابل أشارت نتائج اعادة تطبيق نفس المشروع في أوروبا (Bjornstad & Ellingsen, 2004) أن مثل هذه المتابعة الوالدية انحصرت فقط خلال الايام الأولى لتوصيل الإنترنت للمنزل و بدء إستخدام الأبناء له، في حين وجد (Turow,2001)أن متابعة الوالدين و تفاعلهم مع ابنائهم فيما يتعلق بالخصوصية ، يتقصر على التأكيد على عدم الإفصاح عن الإسم الحقيقي وعدم التحدث مع الغرباء،هذا و يلاحظ عدم الإتساق بين وجهتي نظر الوالدين و البالغين، فيما يتعلق بموضع المتابعة و الإشراف، فقد وجد لايو و فريقه (Liau, et al., 2008)، أن(٨٦%) من الوالدين أفادو بانهم لا يسمحون لأبنائهم بالإفصاح عن أسمائهم عند تصفح الإنترنت، في حين أوضحت إفادة أبنائهم أن (٤٩%) منهم يتقيدون بمثل هذه التعليمات. لذا نصح (Livingstone & Bober, 2004) بأن يكون الوالدين أكثر حنكة وذكاءا و ألا يعتمدوا على إفتراضهم بأن أبناءهم يتقيدون بالضوابط التي تم وضعها لهم و بألا يتجاهلوا أهمية وضع مثل هذه الضوابط . فهناك الكثير من

الأبحاث التي اكدت العلاقة بين متابعة و اشراف الوالدين على أنشطة الأبناء خلال تصفح الإنترنت و ودرجة التكيف خلال مرحلة البلوغ، مثل المشاكل السلوكية و الإنحراف واستخدام المخدرات، والسلوكيات الجنسية (Jacobson&Crockett,2000)، وقد وجد الفريق البحثي (Nathanson, Wilson, McGee, & Sebastina, 2002) أن ملازمة الوالدين لأبنائهم اثناء تصفح الإنترنت ومناقشة مضمون المادة الاعلامية يزيد من الوقت الذي يقضيه الأبناء في استخدام الإنترنت ، ولكنه يعتبر من الاستراتيجيات الفعالة التي تساعد الأبناء في الإستفادة من البرامج التعليمية، وتساهم في تقليص اي تأثير سلبي لمضمون المادة الإعلامية .

و بالمثل اتجه تركيزمجموعة اخرى من الباحثين أمثال (Liau, et al.,2008) على دراسة أربعة جوانب من مراقبة الوالدين لإستخدام ابنائهم للإنترنت: اشراف الوالدين، التواصل و المتابعة، و اطلاع أو معرفة البالغين، بالإضافة الى المواقع الأكثر تصفحا ، حيث تم استناد الباحثين على المعلومات المتوفرة في المشروع الوطني للوعي الأمني بدولة سنغافورة، ضمت عينة الدراسة (١١٢٤) شابا وعدد (١٠٠٢) من الوالدين. حيث تم تحليل معدل استخدام الشباب و الإندماج في سلوكيات خطرة مثل تصفح مواقع غير مناسبة ، اشارت النتائج الى ميل الوالدين للتقديرغير المناسب لمشاركة ابنائهم المراهقين في تصفح الإنترنت و المبالغة في تقدير الوقت الذي يقضونه في متابعة ابنائهم خلال تواجدهم في المنزل، و فيما يتعلق باستخدام الأبناء للإنترنت أستنتج الباحثون بأن مستوى وعي الأمهات يفوق مستوى وعي الأباء ، كذلك أقترح الباحثون بأهمية توضيح مفهوم المتابعة و بلورة ابعادها و تحسين اواصرالتواصل مع الأبناء المراهقين بخصوص

تصفح الإنترنت، بالإضافة الي ضرورة بحث العوامل التي تؤثر على العلاقة بين التحصيل الأكاديمي و انشطة استخدام الإنترنت.

و تناولت الدراسة اتي قام بها ميلاني وزملاؤه (Milani, et al., 2009) بحث العلاقة بين استخدام الإنترنت و مشاكل العلاقات الشخصية لدى البالغين الإيطاليين و طبيعة هذه المشاكل، و أسلوب تعامل البالغين مع المشاكل التي يواجهونها يوميا ، ضمت العينه عدد (٩٨) شابان تراوحت اعمارهم بين(١٤- ١٩) سنة ، أوضحت أبرزالنتائج، بأن استخدام الإنترنت بعيدا عن الضوابط ذات علاقة بعدد من السمات الشخصية كتفضيل العزلة و البعد عن الأنشطة الإجتماعية أو الإحباط مقارنة بمن لايتسمون بهذه السمات ، كذلك ارتبط استخدام الإنترنت ارتباطا قويا بضعف العلاقات الإجتماعية.

أما الباحثان [(Lei , & Mu, 2007) فقد صمما دراستهما لمعرفة العلاقة بين معدل استخدام الإنترنت ومستوى الإرتباط العاطفي بين الاب و الطفل، ضمت العينة (٧١٢) شاب ، كان من بين ابرز النتائج ارتباط العزلة مع نسبة الوقت الذي يقضيه الابناء في تصفح الإنترنت.أما الجانب السلبي الآخر يمكن أن يكون في سلامة استعمال التقنيات الرقمية ومنها شبكة الإنترنت الذي يمكن أن يكون وباءً على المجتمع وسلوكيات شبابه إذا فُقد الجانب التوجيهي في التكوين ، فقد تستعمل هذه الآليات للإشهار وبث الأفكار الموالية لها وإغراء الشباب لإتباع منهجياتها سواء الثقافية منها أو الاستهلاكية أو الأخلاقية و خلاصة القول و كما يتبين من استعراض نتائج هذه الدراسات المتباينة لإيجابيات و سلبيات استخدام الإنترنت، ينصح (Montemayor, 2001) الوالدين ووالدي المراهقين بصفة خاصة، بضرورة المتابعة و الإشراف على أنشطة أبنائهم و ما يعقدون من صداقات سواء في الحياة الطبيعية أوعبر الإنترنت بما يدعم النمو السوي للأبناء و

يحقق أقصى استفادة من أيجابيات الإنترنت وف ي نفس الوقت يحول تضررهم من تبعات سؤء الإستخدام.

الإطار النظري للبحث

أولاً: مدى استخدام الهاتف المحمول:

ففيما يتعلق بجهاز الهاتف المحمول أو الجوال كما يعرف بين العامة ، تشير نتائج البحوث الى تصاعد نسبة المستخدمين على مستوى غالبية دول العالم حيث تتصدر فئة الشباب أعلى النسب في قائمة المستخدمين، وتوضح ذلك (Crabtree, Nathan, & Roberts, 2003; Fujioka & Austin, 2003;Haste,مجموعة من الدراسات (2005; Lenhart, Rainie, & Lewis, 2001; Lingo, 2003)

إذ أشتركت في هدفها للتعرف على أسلوب إستخدام جهاز جوال من قبل فئة الشباب بين (١١-٢١) سنة ، و مستوى تأثيره على حياتهم اليومية و الأسرية، و أشارت نتائج هذه الدراسات على إتفاق اتفقت العينة في اعتبار الجوال شيئا مهما في حياتهم لإيجابياته المتعددة التي لا يمكن حصرها.

ولقد أدى إرتفاع نسبة مستخدمي الجوال خلال القرن المنصرم في بلدان الشمال الأوروبي بدرجة أسرع من غيرها من البلدان، إلى إثارة مخاوف الأطباء في هذه البلدان حول الأورام والأمراض الوبائية التي يسببها التعرض للموجات الإشعاعية أثناء إستخدام الجوال، حيث قد أتجه إهتمام فريق من الباحثين الأمريكيين و السويدين (Hardell,Hansson,Carlberg,Soderqvist,2006)، لدراسة تأثير هذا الجهاز على المخ بشكل خاص، حيث رأى هذا الفريق البحثي أن ظهور تقنية الجوال وبدء إستخدامه تم بعيدا عن النتائج المخبرية المناسبة أو الدراسات الطولية عن تأثيرها السلبي على الصحة، كذلك أشار هذا الفريق

الى ريا دة الباحث (Layman) في التحذير من المخاطر الصحية المترتبة على التعرض للموجات الإشعاعية من جراء إستخدام الجوال، بعد أن وصل عدد المستخدمين خلال السنوات الماضية أكثر من (٢٠٠مليون) شخص في الولايات المتحدة والسويد، مما يدعوا الى الإعتقاد أنه لم يبقى أحداً لا يقتني جوالا ، وفي ظل هذه الأعداد المتصاعدة من المستخدمين.وعلى الرغم من محدودية المشاكل الصحية ، يعتقد هذا الفريق أن تبعاتها على المجتمعات ستكون وخيمة جداً على المدى الطويل، استنادا على العلاقة الإرتباطية القوية بين إستخدام مثل هذة الأجهزة اللاسلكية و أنواع ومستويات مختلفة من أورام العصب السمعي، حيث أكد الباحثون إلى وجود مؤشرات لإرتفاع نسبة مخاطر الأورام الدماغية بالنسبة لمن يستخدم هذه الأجهزة لأول مرة قبل بلوغ (٢٠) سنة مقارنة بمن هم أكبر سناً.

وقام (غاندي: Gandhi, 2005)، بدراسة تأثير ترددات إشعاع مايكرويف الإرسال اللاسلكي على التغيرات الحيوية من خلال قياس أثرالتعرض للترددات اللاسلكية التي تم تشكيلها بإستخدام الجوال، والتي لوحظ إنها ساهمت في زيادة التغيرات الفيزيولوجية و العصبية والإدراكية والسلوكية التي سببت سرعة في سرطنة الخلايا، وكذلك لوحظ التسمم الخلوي بعد التعرض للإشعاع لدى مستخدمي الجوال في المجموعة التجريبية، حيث استنتج الباحث الى وجود علاقة بين استخدام الجوال والتلف الجيني ، لذا نبه هذا الباحث الى ضرورة فرض إجراءات صارمة للمحافظة على الصحة العامة في ظل الإستخدام المتصاعد للجوال.

و بالمثل فيما يتعلق بتصفح الإنترنت و الذي يفتقر أكثرالوالدين لمهارات استخدامه والتمكن من توجيه استخدام ابنائهم له، و بالتالي فالوالدين الذين يجهلون التعامل مع الإنترنت يكون ابنائهم كذلك (Bober, 2005&

Livingston) ، وقد تنطبق هذه النتيجة مع فئة الاطفال و ليس المراهقين و البالغين، و الذين يميلون أن يكونوا اكثر مهارة من والديهم في تصفح الإنترنت أو استخدام جهاز الحاسوب بصفة عامة (Ellingsen, 2004 & . Bjornstad)، هذا و تؤكد الإحصائيات في الدول المتقدمة تصاعد نسبة الاطفال مستخدمي الإنترنت، و كذلك كمية الوقت الذي يقضونه فيه و تعقيد المشاكل التي يتعرضون لها من خلاله(Helpsper, 2007 & Livingstone)، إذ بلغ متوسط الوقت الذي يقضيه الأطفال في الأنشطة عبر الإنترنت (84.9%) دقيقة، حيث تقل نسبة الإناث من المستخدمين الذكور و الذين يميلون إلى استخدامه لغرض اللعب بالألعاب الإلكترونية و أداء الواجبات، كما تركزت الفروق بين الجنسين فيما يتعلق بمضمون الإستخدام في ثلاثة جوانب: طبيعة الأنشطة ، والرسائل الألكترونية و المحادثة، و تحميل البرامج الموسيقية (Fujioka & Austin, 2003) ،هذا ويلاحظ ميل المراهقين و الشباب الى الإرتباط العاطفي بالإنترنت كشخصية طبيعية أو البحث عن شخصية أخرى من خلاله، وقد فسر الباحثان (Lei & Mu, 2007) هذا الإرتباط والإهتمام المتواصل بالإنترنت كونهم يعتبرونه وسيلة للتواصل الرمزي، وبديلا مناسبا للإرتباط و التواصل الجسدي و النفسي الذي كانو يبحثون عنه لدى والديهم خلال مرحلة الطفولة، كما يرى البالغون في تصفح الإنترنت وسيلة لتأكيد ذواتهم و إثبات شخصياتهم بدونما الحاجة للتعريف بهويتهم الحقيقة .

وكما كان هناك تباين في نتائج الدراسات التي تناولت سلبيات سوء استخدام الجوال، فإن الأمر لا يختلف بالنسبة لسلبيات استخدام الإنترنت، إذ تشير أدبيات التراث في هذا الصدد إلى تضارب نتائج الدراسات التطبيقية في الكثير من دول العالم المتقدمة بين مؤيد و مناهض، حيث اتسقت نتائج

مجموعة كبيرة من هذه الدراسات الى تأكيد جدوى استخدام الإنترنت في استمالة و تنمية قدرات الطفل خلال مرحلتي الطفولة المبكرة والمتوسطة على وجه التحديد، هذا بالإضافة الى إثبات ارتباط هذا الإستخدام وارتفاع مستويات التحصيل الأكاديمي، ;

(Milani, Osualdella, &Di Blasio, 2001;Johnson, 2010;Lenhart, et al, 2001; (Lei, Zhou, & Wang, 2009

وفي المقابل هناك نسبة أكبر من النتائج التي تناقض هذه الإيجابيات و تؤكد الإرتباط بين الجوانب المتعددة لطبيعة استخدام الإنترنت (مثل الأنشطة و الوقت المستغرق و درجة المتابعة الوالدية) و تدني مستوى التطور في مختلف المجالات النمائية، و بشكل خاص في مجال المهارات الإجتماعية والسلوكية و الإنفعالية.

(Bjornstad &Ellingsen, 2004; Hall &Parsons, 2001; Center for the Digital Future, 2007)

و كنتيجة حتمية لهذا التباين و على الرغم من القناعة التامة للغالبية العظمى من الآباء بالإيجابيات التعليمية لإستخدام الإنترنت، أشار عدد من الباحثين أمثال Johnson, 2006; Liau, et al., 2008;Young, (2007) إلى استمرارية تصاعد نسبة تحفظ الأباء و المختصين ومخاوفهم من مخاطر استخدام الإنترنت وتأثيره على نمو المراهقين و تطورهم،وبشكل خاص فيما يتعلق بتأثير الإعلانات، وسرية المعلومات، والبرامج والعلاقات الجنسية، ومشاهد العنف، وتشجيع الأبناء على العزلة و العزوف عن المشاركة في الأنشطة الإجتماعية و الإدمان (Hitlin & Rainie, 2005) ، حيث تركز الإهتمام والمخاوف نحو فئة البالغين بدرجة أكبر مما هي نحو فئة المراهقين بين(١٥-١٣) سنة، نظرا لإرتفاع نسبة تصفح البالغين للإنترنت وبصفة منظمة ;(Center for the Digital Future , 2007

، حيث يرى الباحث لـــي و زمـــلاءه (Liau, et al., 2005) أن ســـوء الإستخدام قد يشجع الفرد على الانغماس في سلوكيات و أنشطة سلبية مثـــل التغيب عن المدرسة، و الإنحراف .

ويتم تصنيف البالغين ضمن الفئة الأكثر عرضة لمخـــاطر الإدمـــان على الإنترنت بسبب غياب الرقابة الوالدية و الحريـــة المطلقـــة للإســـتخدام وطول وقت الفراغ (Hall, &Parsons, 2001) ، إذ تشير أدبيات البحث التراث العلمي الى تأكيد العلاقة الإرتباطية بين مشاكل البالغين فيما يتعلـــق بالعلاقات الشخصية وتصفح الإنترنت، حيث تفضل هذه الفئة تصفح الإنترنت لما يتيحه لهم من فرص للتفاعل الإجتماعي وتأكيد مفهموم الـــذات لـــديهم و إثبات شخصياتهم و المحافظة على خصوصية هويتهم الحقيقية، حيث يـــرى ميلاني و زملاءه (Milani, et al., 2009) إن ما قد يبدو انه تـــسلية و تمضية وقت، قد يتحول الى إدمان وأضرار على المدى الطويل، تظهر لـــه أعراض مشابهة لمظاهر الإدمان الأخرى ، للدرجة التي شجعت عـــدد مـــن الباحثين للمطالبة بادراج مظاهر ادمان الإنترنت ضمن مقيـــاس تـــشخيص الإضطرابات النفسية (DMS) وما أكدته الدرسات التي تناولـــت إدمـــان الإنترنت، بأن استخدام الإنترنت بعيدا عن الضوابط ذات علاقة بعـــدد مـــن السمات الشخصية كتفضيل العزلة و البعد عـــن الأنـــشطة الإجتماعيـــة أو الإحباط مقارنة بمن لايتسمون بهذه السمات.(Milani, et al., 2009)

ثانياً: إستراتيجيات الوقاية من أضرار استخدام الهاتف المحمول

وتتمثل استراتيجيات الوقاية من أضرار الهاتف المحمول في الآتي:

١-التقليل من المحادثات بالهاتف المحمول لفترات تزيد عن ١٥دقيقة.

٢-التخفيف من درجة ارتفاع الصوت عند الحديث.

٣-الاستعانة بسماعات البلوتوث التي تثبت على الأذن مباشرةً لتجنب الأصابة بمتلازمة النفق المرفقي (Peter,2009).

٤-استخدام الحجامة في منطقة الرقبة والكتف لخروج الدم المتجمد للتخفيف من آلام متلازمة النفق المرفقي(American Pain Society ,2009).

ثالثاً: سلبيات تصفح الانترنت وتأثيرها على مجالات النمو

أعتبر **الحلبي** (٢٠٠٧): جهاز الحاسوب أحد اهم أدوات العمل في أغلب المجالات التعليمية والصناعية والعمرانية والزراعية، كما يوجد الحاسوب في أغلب المنازل نتيجة للضرورة الملحة له ولفائدته الجمة في أغلب نواحي الحياة بالنسبة للعامل والطالب والموظف والطبيب والمهندس. وعلى الرغم من هذه الإيجابيات هنالك العديد من السلبيات التي قد تكتنف اساءة استخدام هذا الجهاز على المدى الطويل و التي ذكرها **الحلبي** (٢٠٠٧):

١- انبعاث أنواع متعددة من الأشعة **وهي:**(الأشعة السينية،الأشعة فوق البنفسجية،الضوء المرئي، الأشعة تحت الحمراء، حقول الكهرباء الساكنة،الأمواج فوق الصوتية)، إذ تختلف نسبة التأثير أو الأضرار تبعا لدرجة تركيز الأشعة في كل نوع.

٢- التأثيرات الجلدية الناجمة عن العمل على شاشات الحاسوب: ينتج عن استخدام جهاز الحاسوب لفترات طويلة أحد الاعراض **التالية:**(**حدوث طفح** جلدي- ارتفاع حرارة الجلد- تهيج جلدي- تسريع الشيخوخة للجلد والأمراض السرطانيه- حرق جلدي). وقد تكون هذه الأعراض الجلدية ناجمة عن الشحنة الكهربائية الساكنة الموجودة على جسم العامل في ظروف رطبة، وهذه الشحنة ستؤدي إلى ترسب مكونات الهواء وبالتالي حدوث تحسس جلدي نتيجة الأشعة الصادرة من الحاسوب.

٣- أمراض ناجمة عن عدم التلاؤم مثل: آلام رقبية وكتفية وقطنية، وفي الذراعين واليدين، وفي المعصمين مع التهاب أغماد وترية، وخمول جسدي مطول، وخدران في القدمين مع ونمات ودوالي في الطرفين السفليين نتيجة ركود الدوران الدموية.

٤- مرض متلازمة النفق الرسغي(Carpal tunnel syndrome): والذي ينتج عن الأفراط في استخدام جهاز الحاسوب لساعات طويلة وذلك نتيجة لانضغاط العصب المتوسط في النفق الرسغي مما ينتج عنه آلام وتنميل في الأصابع وضعف في عضلات اليد .(Peter,2009).

كما أشارإليها الليحيدان(٢٠٠٧) الى المزيد من سلبيات تصفح الإنترنت و التي تتمثل في الجوانب **الأتية:**

١- **العزلة:** يلاحظ قضاء الناس أوقات طويلة أمام أجهزة الحاسب و غيرها من الأجهزة التقنية، مما يشجعهم الى الإنعزالية داخل بيوتهم و تدني مستوى التفاعل والاتصال بالجيران أو الأقارب. وقد أثبتت بعض الإحصائيات الأمريكية أن(٢٥%) فقط من عينة الدراسة يعرفون من هم الجيران، كما أثبتت دراسة أخرى أن الشباب الأمريكان يقضون أمام التلفاز وقتاً أطول من الذي يقضونه في صالات الدراسة ، وأن أكثر من مئة مليون طفل أمريكي دون اثنتي عشرة سنة يشاهدون التلفاز إلى ما بعد منتصف الليل، والبالغون يشاهدونه بمعدل يقارب من(٣٠) ساعة في الأسبوع، حيث يعتقد **الليحيدان(٢٠٠٧) باحتمالية تزايد هذه العزلة** مع التطور التقني لربط أجهزة الهاتف والحاسوب والفاكس والتلفاز في شبكة عالمية موحدة.

٢- **الانفتاح الثقافي:** يعتبر الإنفتاح من أهم الأسباب التي تساعد على الاندماج والتجانس الحضاري من خلال مختلف الوسائط الإعلامية، ومع ذلك يبدي الكثير من المفكرين والتربويين على وجه التحديد تخوفا شديدا من

السلبيات التي قد تجلبها الشاشات الإلكترونية من جميع أنحاء العالم، وما سوف يترتب على مثل هذا الإنفتاح من تهديد على الخصوصية الثقافات القومية على النشء في المجتمعات الإسلامية، مما يستوجب ان تتنبه هذه المجتمعات لرسم الخطط و إتخاذ الإحتياطات الكفيلة للإستفادة القصوى من إيجابيات الإنفتاح و تجنب سلبياته.

٣- تسببت التقنيات الحديثة والوسائط الإعلامية المتعددة المرئية و المسموعة إلى **تهديد عرش الكتاب و تشجيع** الاستغناء عنه، على الرغم من كونه المصدر الحقيقي للثقافة وسجل تاريخ الأمم وتجاربها، حيث أدت التقنيات إلى زيادة نسبة الأمية لتفضيل الكثيرين الإستفادة من التقنيات الحديثة و الحصول على المعلومة في أقصر وقت وبأقل جهد بغض النظر عن دقة أو مصداقية هذه المعلومات.

٤- **نشر الرذيلة:** بالرغم من ايجابيات تقنية تصفح الإنترنت، إلا أن بعض الوسائط الإعلامية تستخدم هذه التقنيات في نشر البرامج والعروض متدنية المستوى التي تتنافى مع الفطرة والتقاليد والأعراف الاجتماعية لدى المجتمعات المحافظة ، مما يشكل تهديداً للناشئة من الجنسين يجدر التنبه له كظاهرة تربوية للعمل على تحصين النشء فكرياً والتخفيف من تبعاتها عليهم عن طريق التوعية و التثقيف العلمي و المناهج التعليمية المناسبة، و في هذا الصدد نوه فريق من الباحثين أمثال(**المقاطي،زين العابدين،الحريشي،٢٠٠٥**)، إلى أن الوسائل الكفيلة بذلك هي تحصين الأبناء ذاتياً ضد سلبيات وسائل التقنية الحديثة، وذلك لأن وسائل الاتصال الحديثة جعلت العالم مفتوحاً مما يعرض النشء المسلم لخبرات ودراسات علمية قد لا يكون متعمقاً فيها على نحو كافٍ مما يعرضه إلى الخطأ في استخدامها.

٥- السلبيات الإجتماعية- :

هناك محادثات يجريها الناس أثناء قيادتهم لسياراتهم وتعريضهم أنفسهم والآخرين للخطر وكذلك ترك الموبايل مفتوحا بنغمة مرتفعة أثناء الوجود في أماكن عامة كما في المحاضرات أو أثناء الصلوات أو خلال تقبل التعازي وهناك سيئات ناجمة عن تبادل المراهقين للرسائل و المشاهد المثيرة غير اللائقة ويضاف إلى هذا احتمالات التعرض إلى خطر الإشعاعات الكهرومغناطيسية.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمته في التقصي عن الوضع الراهن للظاهرة طي الدراسة ، وجمع بيانات وحقائق على درجة عالية من الدقة، ومن ثم الإستفادة من مثل هذه المعلومات للتخطيط المستقبلي، وفي ذلك تحقيق للهدف الرئيسي للدراسة و هوالكشف عن الوضع الحالي لإستخدام الجوال و تصفح الإنترنت لنشر الوعي بالسلبيات المرتبطة باساءة استخدام هذه التقنيات و التخطيط للتدخل و التخفيف ما امكن من تبعاتها على صحة النشء و أداؤهم العام .

عرض النتائج وتحليلها:

اسفر تحليل نتائج اداة الدراسة عن:

أولاً توزيع أفراد العينة وعلاقته بالمتغيرات البحثية:

١. توزيع أفراد العينة حسب المرحلة التعليمية:

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	العدد	النسبة المئوية
المرحلة الثانوية	١١٣٠	%٤٦,٣٣
المرحلة الجامعية	١٣٠٩	%٥٣,٦٧
الإجمالي	٢٤٣٩	%١٠٠

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن أفراد العينة من المرحلتين (المرحلتين الثانوية والجامعية) حيث جاءت نسبة أفراد العينة من المرحلة الجامعية في المرتبة الأولى بنسبة (٥٣,٦٧%)، بينما جاءت نسبة أفراد العينة من المرحلة الثانوية في المرتبة الثانية بنسبة (٤٦,٣٣%).

٢. توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

ويوضحه الجدول التالي: جدول رقم (٣)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس (فتى، فتاة)

الجنس	العدد	النسبة المئوية
فتى	٧٦٥	%٣١,٣٧
فتاة	١٦٧٤	%٦٨,٦٣
الإجمالي	٢٤٣٩	%١٠٠

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن معظم أفراد العينة من الفتيات حيث كانت نسبتهن (٦٨,٦٣%)، ثم بعدها يأتي أفراد العينة من الفتيان بنسبة (٣١,٣٧%).

٣. توزيع أفراد العينة حسب المنطقة الجغرافية:

ويوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب المنطقة

المنطقة	العدد	النسبة المئوية
الوسطي	٦٤٩	%٢٦,٦١
الشرقية	٤٨٦	%١٩,٩٣
الغربية	٤٢٨	%١٧,٥٥
الشمالية	٤٥٣	%١٨,٥٧
الجنوبية	٤٢٣	%١٧,٣٤
الإجمالي	٢٤٣٩	%١٠٠

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن معظم أفراد العينة من المنطقة الوسطى بنسبة (٢٦,٦١%) في المرتبة الأولى، وتأتي المناطق بعد ذلك بنسب متقاربة حيث كانت نسبة أفراد العينة من المنطقة الشرقية (١٩,٩٣%) في المرتبة الثانية، ثم يأتي في المرتبة الثالثة أفراد العينة من المنطقة الشمالية بنسبة (١٨,٥٧%)، وفي المرتبة الرابعة أفراد العينة من المنطقة الغربية بنسبة (١٧,٥٥%)، وفي المرتبة الخامسة أفراد العينة من المنطقة الجنوبية بنسبة (١٧,٣٤%).

٤.توزيع أفراد العينة حسب عدد المكالمات:

ويوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد المكالمات

عدد المكالمات	العدد	النسبة المئوية
(١-٢) مرة	٤٧	١,٩٣
(٣-٤) مرات	٩٤	٣,٨٥
(٥-٦) مرات	١٥٨	٦,٤٨
(٧ مرات) وأكثر	٢١٤٠	٨٧,٧٤
الإجمالي	٢٤٣٩	%١٠٠

يلاحظ من الجدول السابق ارتفاع نسبة عدد ما يقوم به أفراد العينة من المكالمات اليومية بالجوال حيث كانت معظم أفراد العينة مما يقومون بـــ(٧ مرات وأكثر) بنسبة (٨٧,٧٤%) ويُعد ذلك مؤشراً لارتفاع نسبة تعرض هذه الفئات لمخاطر الجوال.

٥. توزيع أفراد العينة حسب معدل مدة المحادثة لكل مكالمة جوال في كل مرة:

ويوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٦)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل مدة المحادثة لكل مكالمة جوال في كل مرة

معدل مدة المحادثة لكل مكالمة جوال في كل مرة	العدد	النسبة المئوية
(٥-١٠) دقائق	٣٧	١,٥٢
(١٠- ١٥) دقيقة	١٨٣	٧,٥
(١٥- ٣٠) دقيقة	٤٦٢	١٨,٩٤
(٣٠- ٦٠) دقيقة	٧٠٦	٢٨,٩٥
(أكثر من ٦٠ دقيقة	١٠٥١	٤٣,٠٩
الإجمالي	٢٤٣٩	%١٠٠

بغض النظر عن الجنس والمرحلة التعليمية، يلاحظ تدني نسبة ما يقوم به أفراد العينة من المكالمات القصيرة بالجوال والتي مدتها بين (٥-١٠ دقيقة)، حيث لا تتجاوز نسبة هذه المكالمات (١,٥٢%) ، وفي المقابل يلاحظ التصاعد التدريجي للمكالمات التي تزيد مدتها عن هذه المدة لي أن تصل نسبة ما تتجاوز مدة مكاملتهم (أكثر من ٦٠ دقيقة) (٤٣,٠٩%) أي ما يقارب نصف أفراد العينة.

٦. توزيع أفراد العينة حسب عدد مرات استخدام الحاسب في اليوم:

ويوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٧)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد مرات استخدام الحاسب في اليوم

عدد مرات استخدام الحاسب في اليوم	العدد	النسبة المئوية
(١-٢) مرة	٨٣٢	٣٤,١١
(٣-٤) مرات	٧٥٠	٣٠,٧٥
(٥-٦) مرات	٧٧٣	٣١,٦٩
(٧ مرات وأكثر)	٨٤	٣,٤٤
الإجمالي	٢٤٣٩	%١٠٠

يلاحظ ارتفاع نسبة عدد مرات استخدام الحاسب في اليوم (١-٢مرة) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة بصفة عامة حيث كانت نسبتهم (٣٤,١١%)، يليهم مباشرة الفئتين الذين يستخدمون الحاسب الآلي(٥ – ٦) مرات، (٣ – ٤) مرات بنسبة (٣١,٦٩%، ٣٠,٧٥%)على التوالي، ثم في المرتبة الأخيرة من يستخدمون الحاسب الآلي (٧ مرات وأكثر) بنسبة (٣,٤٤%).

٧. توزيع أفراد العينة حسب معدل مدة استخدام الحاسب في كل مرة:

ويوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٨)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل مدة استخدام الحاسب في كل مرة

مدة استخدام الحاسب في كل مرة	العدد	النسبة المئوية
(٣٠- ٦٠) دقيقة	٦٨	٢,٧٩
(١-٢) ساعة	٢٠٦	٨,٤٥
(٣-٦) ساعات	٨٣٩	٣٤,٤
أكثر من ٧ ساعات	١٣٢٦	٥٤,٣٧
الإجمالي	٢٤٣٩	١٠٠

يلاحظ الارتفاع الشديد لعدد ساعات استخدام الحاسب الآلي في كل مرة حيث كانت نسبة ما يستخدمون الحاسب الآلي لمدة (أكثر من ٧ ساعات) في كل مرة (٥٤,٣٧%)، ثم يأتي بعد ذلك من يستخدمون الحاسب الآلي لمدة (٣ – ٦ ساعات) لمدة (٣٤,٤%)، وكانت مجموع ما يستخدمون الحاسب الآلي لمدة من ساعة إلى ساعتين (١١%) تقريباً.

٨. توزيع أفراد العينة حسب المرحلة التعليمية والجنس:

ويوضحه الجدول التالي: **جدول رقم (٩)**

يوضح توزيع أفراد العينة حسب المرحلة التعليمية والجنس

المرحلة التعليمية / الجنس	المرحلة الثانوية		المرحلة الجامعية	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
فتيان	٤١٠	٥٣,٥٩	٣٥٥	٤٦,٤١
فتيات	٧٢٠	٤٣,٠١	٩٥٤	٥٦,٩٩
الإجمالي	١١٣٠	٤٦,٣٣	١٣٠٩	٥٣,٦٧

من الجدول السابق يتبين أن عدد الفتيان في المرحلة الثانوية أكثر من عدد الفتيان في المرحلة الجامعية، بينما نجد أن عدد الفتيات في المرحلة الجامعية أكثر من عدد الفتيات في المرحلة الثانوية.

٩. توزيع أفراد العينة حسب المرحلة التعليمية وعدد المكالمات والجنس:

ويوضحه الجدول التالي: **جدول رقم (١٠)**

يوضح توزيع أفراد العينة حسب المرحلة التعليمية وعدد المكالمات والجنس

عدد المكالمات	المرحلة الثانوية				المرحلة الجامعية			
	فتيان		فتيات		فتيان		فتيات	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
(١-٢) مرة	١٠	٢١,٢٨	١٨	٣٨,٣	٦	١٢,٧٧	١٣	٢٧,٦٦
(٣-٤) مرات	٢٥	٢٦,٦	٣٢	٣٤,٠٤	١٥	١٥,٩٦	٢٢	٢٣,٤
(٥-٦) مرات	٣٣	٢٠,٨٩	٥٣	٣٣,٥٤	٢٤	١٥,١٩	٤٨	٣٠,٣٨
(٧ مرات) وأكثر	٣٤٢	١٥,٩٨	٦١٧	٢٨,٨٣	٣١٠	١٤,٤٩	٨٧١	٤٠,٧
الإجمالي	٤١٠	١٦,٨١	٧٢٠	٢٩,٥٢	٣٥٥	١٤,٥٦	٩٥٤	٣٩,١١

من الجدول السابق يتبين أن أكثر الفئات التي تجري مكالمات فتيات المرحلة الجامعية بنسبة (٤٠,٧%) من إجمالي من يقومون بإجراء مكالمات (٧ مرات وأكثر) وأقلهم فئة فتيان المرحلة الجامعية بنسبة (١٤,٤٩%)،بينما نجد أن أكثر الفئات التي تجري عدد المكالمات(٥-٦)مرات فتيات المرحلة الثانوية بنسبة (٣٣,٥٤%) وأقل من يقوم بهذا العدد من المكالمات أيضاً هم فئة فتيان المرحلة الجامعية بنسبة(١٥,١٩%)، بينما نجد أن أكثر الفئات التي تجري عدد المكالمات(٣-٤) مرات فتيات المرحلة الثانوية بنسبة(٣٤,٠٤%) وأقل من يقوم بهذا العدد من المكالمات أيضاً هم فئة فتيان المرحلة الجامعية بنسبة(١٥,٩٦%)، ونجد أن أكثر الفئات التي تجري عدد المكالمات(١-٢) مرات فتيات المرحلة الثانوية بنسبة(٣٨,٣%) وأقل من يقوم بهذا العدد من المكالمات أيضاً هم فئة فتيان المرحلة الجامعية بنسبة (١٢,٧٧%).

١٠. توزيع أفراد العينة حسب المنطقة وكل من متغير الجنس والمرحلة التعليمية

ويوضحه الجدول التالي: **جدول رقم (١١)**

يوضح توزيع أفراد العينة حسب المنطقة وكل من متغير الجنس والمرحلة التعليمية

المتغير	المنطقة	المنطقة									
		الوسطي		الشرقية		الغربية		الشمالية		الجنوبية	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الجنس	فتيان	١٨٢	٢٣,٧٩	١٦٨	٢١,٩٦	١٦٢	٢١,١٨	١٧٣	٢٢,٦١	٨٠	١٠,٤٦
	فتيات	٤٦٧	٢٧,٩	٣١٨	١٩	٢٦٦	١٥,٨٩	٢٨٠	١٦,٧٣	٣٤٣	٢٠,٤٩
	الإجمالي	٦٤٩	٢٦,٦١	٤٨٦	١٩,٩٣	٤٢٨	١٧,٥٥	٤٥٣	١٨,٥٧	٤٢٣	١٧,٣٤
المرحلة التعليمية (ثانوي)	فتيان	١٢٥	٣٠,٤٩	٩٨	٢٣,٩	٧٠	١٧,٠٧	٧٤	١٨,٠٥	٤٣	١٠,٤٩
	فتيات	٢٢٢	٣٠,٨٣	١٣٢	١٨,٣٣	١١٠	١٥,٢٨	١٣٠	١٨,٠٦	١٢٦	١٧,٥
	الإجمالي	٣٤٧	٣٠,٧١	٢٣٠	٢٠,٣٥	١٨٠	١٥,٩٣	٢٠٤	١٨,٠٥	١٦٩	١٤,٩٦
المرحلة التعليمية (جامعي)	فتيان	٥٧	١٦,٠٦	٧٠	١٩,٧٢	٩٢	٢٥,٩٢	٩٩	٢٧,٨٩	٣٧	١٠,٤٢
	فتيات	٢٤٥	٢٥,٦٨	١٨٦	١٩,٥	١٥٦	١٦,٣٥	١٥٠	١٥,٧٢	٢١٧	٢٢,٧٥
	الإجمالي	٣٠٢	٢٣,٠٧	٢٥٦	١٩,٥٦	٢٤٨	١٨,٩٥	٢٤٩	١٩,٠٢	٢٥٤	١٩,٤
إجمالي المرحلة التعليمية		٦٤٩	٢٦,٦١	٤٨٦	١٩,٩٣	٤٢٨	١٧,٥٥	٤٥٣	١٨,٥٧	٤٢٣	١٧,٣٤

من الجدول السابق يتبين أن أكثر أفراد العينة من المنطقة الوسطى من الفئتين الفتيان والفتيات وأقل منطقة تمثيلاً للعينة هي المنطقة الجنوبية وبالأخص من عينة الفتيان، أما بالنسبة للمرحلة الثانوية فنجد أن أكثر فئة من الفتيان من المنطقة الوسطى بنسبة(٣٠,٤٩%)من إجمالي فتيان المرحلة الثانوية وأقل نسبة من فتيان المنطقة الجنوبية بنسبة(١٠,٤٩%)،وبالنسبة للفتيات فنجد أن فتيات المنطقة الوسطى أكثر نسبة (٣٠,٧١%) وأقل نسبة في المنطقة الغربية بنسبة(١٥,٢٨%)، وبالنسبة للمرحلة الجامعية فنجد أن أكثر فئة من المنطقة الشمالية بنسبة(٢٧,٨٩%) وأقل فئة من الفتيان من المنطقة الشمالية بنسبة(١٠,٢٤%)، وأكثر فئة من الفتيات في المنطقة الوسطى بنسبة (٢٥,٦٨%)بينما أقل فئة من الفتيات كانت في المنطقة الشمالية بنسبة (١٥,٧٢%).

١١. توزيع أفراد العينة حسب المنطقة وعدد مكالمات الجوال اليومية والمرحلة التعليمية والجنس:

ويوضحه الجدول التالي: **جدول رقم (١٢)**

يوضح توزيع أفراد العينة حسب المنطقة وعدد مكالمات الجوال اليومية والمرحلة التعليمية والجنس

عدد المكالمات	المرحلة الثانوية				المرحلة الجامعية			
	فتيان		فتيات		فتيان		فتيات	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
(١-٢) مرة	١٠	٢١,٢٨	١٨	٣٨,٣	٦	١٢,٧٧	١٣	٢٧,٦٦
(٣-٤) مرات	٢٥	٢٦,٦	٣٢	٣٤,٠٤	١٥	١٥,٩٦	٢٢	٢٣,٤
(٥-٦) مرات	٣٣	٢٠,٨٩	٥٣	٣٣,٥٤	٢٤	١٥,١٩	٤٨	٣٠,٣٨
(٧ مرات) وأكثر	٣٤٢	١٥,٩٨	٦١٧	٢٨,٨٣	٣١٠	١٤,٤٩	٨٧١	٤٠,٧
الإجمالي	٤١٠	١٦,٨١	٧٢٠	٢٩,٥٢	٣٥٥	١٤,٥٦	٩٥٤	٣٩,١١

من خلال الجدول السابق نجد أن أكثر فئات عدد مكالمات الجوال اليومية (٧ مرات وأكثر) كانت عند فتيات المرحلة الجامعية بنسبة (٤٠,٧%) وأقل هذه الفئة كانت عند فتيان المرحلة الجامعية (١٤,٤٩%)، وأكثر عدد مكالمات الجوال اليومية (٥-٦ مرات) عند فتيات المرحلة الثانوية بنسبة (٣٣,٥٤%) وأقل هذه الفئة كانت عند فتيان المرحلة الجامعية بنسبة (١٥,١٩%)، وأكثر عدد مكالمات الجوال اليومية (٣-٤ مرات) عند فتيات المرحلة الثانوية بنسبة (٣٤,٠٤%) وأقل هذه الفئة كانت عند فتيان المرحلة الجامعية بنسبة (١٥,٩٦%)، وأكثر فئات عدد مكالمات الجوال اليومية (١-٢ مرة) عند فتيات المرحلة الثانوية بنسبة (٣٨,٣%) وأقل هذه الفئة كانت عند فتيان المرحلة الجامعية بنسبة (١٢,٧٧%).

١٢. توزيع أفراد العينة حسب المنطقة وكل من متغير الجنس والمرحلة التعليمية ومعدل مدة المحادثة لكل مكالمة جوال في كل مرة:

ويوضحه الجدول التالي: **جدول رقم (١٣)**

يوضح توزيع أفراد العينة حسب المنطقة وكل من متغير الجنس والمرحلة التعليمية ومعدل مدة المحادثة لكل مكالمة جوال في كل مرة

معدل مدة المحادثة	المرحلة الثانوية				المرحلة الجامعية			
	فتيان		فتيات		فتيان		فتيات	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
(٥-١٠) دقائق	٨	٢١,٦٢	٧	١٨,٩٢	٥	١٣,٥١	١٧	٤٥,٩٥
(١٠- ١٥) دقيقة	٦٠	٣٢,٧٩	٤٣	٢٣,٥	٢٢	١٢,٠٢	٥٨	٣١,٦٩
(١٥- ٣٠) دقيقة	٩٤	٢٠,٣٥	١١٦	٢٥,١١	٨٧	١٨,٨٣	١٦٥	٣٥,٧١
(٣٠- ٦٠) دقيقة	١٠٣	١٤,٥٩	٢١٥	٣٠,٤٥	١٠٦	١٥,٠١	٢٨٢	٣٩,٩٤
(أكثر من ٦٠ دقيقة)	١٤٥	١٣,٨	٣٣٩	٣٢,٢٥	١٣٥	١٢,٨٤	٤٣٢	٤١,١
الإجمالي	٤١٠	١٦,٨١	٧٢٠	٢٩,٥٢	٣٥٥	١٤,٥٦	٩٥٤	٣٩,١١

من خلال الجدول السابق نجد أن أكثر فئات معدل مدة المحادثة (أكثر من ٦٠ دقيقة) كانت عند فتيات المرحلة الجامعية بنسبة (٤١,١%) وأقل هذه الفئة كانت عند فتيان المرحلة الجامعية (١٢,٨٤%)، وأكثر فئات معدل مدة المحادثة (٣٠- ٦٠ دقيقة) عند فتيات المرحلة الجامعية بنسبة (٣٩,٩٤%) وأقل هذه الفئة كانت عند فتيان المرحلة الثانوية بنسبة (١٤,٥٩%)، وأكثر فئات معدل مدة المحادثة (١٥- ٣٠ دقيقة) عند فتيات المرحلة الجامعية بنسبة (٣٥,٧١%) وأقل هذه الفئة كانت عند فتيان المرحلة الجامعية بنسبة (١٨,٨٣%)، وأكثر فئات معدل مدة المحادثة (١٠- ١٥ دقيقة) عند فتيان المرحلة الثانوية بنسبة (٣٢,٧٩%) وأقل هذه الفئة كانت عند فتيان المرحلة الجامعية بنسبة (١٢,٠٢%)، وأكثر فئات معدل مدة المحادثة (٥- ١٠ دقيقة) عند فتيات المرحلة الجامعية بنسبة (٤٥,٩٥%) وأقل هذه الفئة كانت عند فتيان المرحلة الجامعية بنسبة (١٣,٥١%).

١٣. توزيع أفراد العينة حسب المنطقة وكل من متغير الجنس والمرحلة التعليمية وعدد مرات استخدام الحاسب في اليوم:

ويوضحه الجدول التالي: **جدول رقم (١٤)**

يوضح توزيع أفراد العينة حسب المنطقة وكل من متغير الجنس والمرحلة التعليمية وعدد مرات استخدام الحاسب في اليوم

عدد مرات استخدام الحاسب في اليوم	المرحلة الثانوية				المرحلة الجامعية			
	فتيان		فتيات		فتيان		فتيات	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
(١-٢) مرة	٢٨٩	٣٤,٧٤	١٤٢	١٧,٠٧	٢١٤	٢٥,٧٢	١٨٧	٢٢,٤٨
(٣-٤) مرات	١١٠	١٤,٦٧	٢٥٩	٣٤,٥٣	٩١	١٢,١٣	٢٩٠	٣٨,٦٧
(٥-٦) مرات	٨	١,٠٣	٢٦٦	٣٤,٤١	٤٤	٥,٦٩	٤٥٥	٥٨,٨٦
(٧ مرات وأكثر)	٣	٣,٥٧	٥٣	١٣,١	٦	٧,١٤	٢٢	٢٦,١٩
الإجمالي	٤١٠	١٦,٨١	٧٢٠	٢٩,٥٢	٣٥٥	١٤,٥٦	٩٥٤	٣٩,١١

يلاحظ ارتفاع نسبة عدد مرات استخدام الحاسب في اليوم (١-٢ مرة) بالنسبة للفتيان على مستوى المرحلتين الثانوية والجامعية، وهناك تناسب عكسي بين عدد مرات استخدام الحاسب يومياً وعدد المستخدمين من الفتيان، نظرا لأن الفتيان خلال هذه المراحل العمرية يميلون إلى قضاء وقت أطول خارج المنزل ، وبالمقارنة بذلك لدى الفتيات يلاحظ تمركز هذه النسبة المرتفعة خلال عدد مرات (٣-٤ مرة) و (٥-٦ مرة)، للميل إلى تواجد الفتيات في المنزل أكثر من الفتيان وإمكانية مشاركتهن في أعمال ومسؤوليات الأسرة مما يزيد من عدم جلوسهن لفترات طويلة ومتواصلة عن الفتيان ويفسرارتفاع نسبة تقطع فترات الجلوس ومعدل ترددهن على استخدام الحاسوب والمدة التي يقضونها.

١٤. توزيع أفراد العينة حسب المنطقة وكل من متغير الجنس والمرحلة التعليمية ومعدل مدة استخدام الحاسب في كل مرة:

ويوضحه الجدول التالي: **جدول رقم (١٥)**

توزيع أفراد العينة حسب المنطقة وكل من متغير الجنس والمرحلة التعليمية ومعدل مدة استخدام الحاسب في كل مرة

معدل مدة استخدام الحاسب في كل مرة	المرحلة الثانوية				المرحلة الجامعية			
	فتيان		فتيات		فتيان		فتيات	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
(٣٠- ٦٠) دقيقة	١١	١٦,١٨	٢١	٣٠,٨٨	١٥	٢٢,٠٦	٢١	٣٠,٨٨
(١-٢) ساعة	٤٦	٢٢,٣٣	٤٣	٢٠,٨٧	٦٥	٣١,٥٥	٥٢	٢٥,٢٤
(٣-٦) ساعات	١١٨	١٤,٠٦	٣١٣	٣٧,٣١	١٠١	١٢,٠٤	٣٠٧	٣٦,٥٩
أكثر من ٧ ساعات	٢٣٥	١٧,٧٢	٣٤٣	٢٥,٨٧	١٧٤	١٣,١٢	٥٧٤	٤٣,٢٩
الإجمالي	٤١٠	١٦,٨١	٧٢٠	٢٩,٥٢	٣٥٥	١٤,٥٦	٩٥٤	٣٩,١١

من خلال الجدول السابق نجد أن أكثر فئات معدل مدة استخدام الحاسب في كل مرة (أكثر من ٧ ساعات) كانت عند فتيات المرحلة الجامعية

بنسبة (٤٣,٢٩%)وأقل هذه الفئة كانت عند فتيان المرحلة الجامعية (١٣,١٢%)، وأكثر معدل مدة استخدام الحاسب في كل مرة (٣-٦ ساعات) عند فتيات المرحلة الثانوية بنسبة (٣٧,٣١%) وأقل هذه الفئة كانت عند فتيان المرحلة الجامعية بنسبة (١٢,٠٤%)، وأكثر معدل مدة استخدام الحاسب في كل مرة (١-٢ ساعة) عند فتيات المرحلة الجامعية بنسبة (٣١,٥٥%) وأقل هذه الفئة كانت عند فتيات المرحلة الجامعية بنسبة (٢٠,٨٧%)، وأكثر معدل مدة استخدام الحاسب في كل مرة (٣٠- ٦٠ دقيقة) عند الفئتين(فتيات المرحلة الثانوية، فتيات المرحلة الجامعية) بنسبة (٣٠,٨٨%) وأقل هذه الفئة كانت عند فتيان المرحلة الثانوية بنسبة (١٦,١٨%).

ثانياً: نتائج الدراسة فيما يتعلق بتأثير تقنية الحاسوب على مستوى الجنس والمرحلة التعليمية جدول رقم (١٦)

يبين التكرارت والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لبنود مستوى المعرفة بأضرار التقنيات:

م	البنود		فتيان					فتيات				
		المرحلة التعليمية	اعرف		لا اعرف		المتوسط	اعرف		لا اعرف		المتوسط
			العدد	النسبة	العدد	النسبة		العدد	النسبة	العدد	النسبة	
١	قد يساهم طول مدة استخدام الحاسوب في نسبة الإصابة بالسرطان.	المرحلة الثانوية	٠	٠	٤١٠	١٠٠	١	٠	٠	٧٢٠	١٠٠	١
		المرحلة الجامعية	٠	٠	٣٥٥	١٠٠	١	١٩٤	٢٠,٣٤	٧٦٠	٧٩,٦٦	١,٢
٢	قد يساهم استخدام الحاسوب في أمراض الجهاز العظمي.	المرحلة الثانوية	٠	٠	٤١٠	١٠٠	١	٠	٠	٧٢٠	١٠٠	١
		المرحلة الجامعية	٠	٠	٣٥٥	١٠٠	١	٠	٠	٩٥٤	١٠٠	١
٣	قد يساهم استخدام الحاسوب في	المرحلة الثانوية	٠	٠	٤١٠	١٠٠	١	٠	٠	٧٢٠	١٠٠	١

		المرحلة الجامعية	٠	٠	٣٥٥	١٠٠	١	٠	٠	٩٥٤	١٠٠	١
٤	قد يسبب سوء استخدام الحاسوب في ضعف النظر.	المرحلة الثانوية	١٠	٢,٤٤	٤٠٠	٩٧,٥٦	١,٠٢	٥٠	٦,٩٤	٦٧٠	٩٣,٠٦	١,٠٧
		المرحلة الجامعية	١٠٤	٢٩,٣	٢٥١	٧٠,٧	١,٢٩	٣٥٦	٣٧,٣٢	٥٩٨	٦٢,٦٨	١,٣٧
٥	قد يتسبب عن طول مدة استخدام الحاسوب التهاب القرنية.	المرحلة الثانوية	٠	٠	٤١٠	١٠٠	١	٠	٠	٧٢٠	١٠٠	١
		المرحلة الجامعية	٠	٠	٣٥٥	١٠٠	١	٠	٠	٩٥٤	١٠٠	١
٦	قد يتسبب عن طول مدة استخدام الحاسوب الشعور بالغثيان .	المرحلة الثانوية	٠	٠	٤١٠	١٠٠	١	٠	٠	٧٢٠	١٠٠	١
		المرحلة الجامعية	٠	٠	٣٥٥	١٠٠	١	٠	٠	٩٥٤	١٠٠	١
٧	قد يسبب عن طول مدة استخدام الحاسوب ظهور طفح في الجلد.	المرحلة الثانوية	٠	٠	٤١٠	١٠٠	١	٠	٠	٧٢٠	١٠٠	١
		المرحلة الجامعية	٠	٠	٣٥٥	١٠٠	١	٠	٠	٩٥٤	١٠٠	١
٨	قد يسبب عن طول مدة استخدام الحاسوب ظهور حروق في الجلد.	المرحلة الثانوية	٠	٠	٤١٠	١٠٠	١	٠	٠	٧٢٠	١٠٠	١
		المرحلة الجامعية	٠	٠	٣٥٥	١٠٠	١	٠	٠	٩٥٤	١٠٠	١
٩	قد يؤدي طول مدة استخدام الحاسوب إلى التوتر النفسي والعصبي.	المرحلة الثانوية	٠	٠	٤١٠	١٠٠	١	٠	٠	٧٢٠	١٠٠	١
		المرحلة الجامعية	٠	٠	٣٥٥	١٠٠	١	٠	٠	٩٥٤	١٠٠	١
١٠	قد تؤدي طول مدة استخدام الحاسوب إلى أمراض في الرقبة والكتف والذراعين	المرحلة الثانوية	٠	٠	٤١٠	١٠٠	١	٠	٠	٧٢٠	١٠٠	١
		المرحلة الجامعية	٩٢	٢٥,٩٢	٢٦٣	٧٤,٠٨	١,٢٦	٢٨٦	٢٩,٩٨	٦٦٨	٧٠,٠٢	١,٣
١١	قد يؤدي طول مدة استخدام الحاسوب إلى الشعور بمشاكل في عملية التنفس.	المرحلة الثانوية	٠	٠	٤١٠	١٠٠	١	٠	٠	٧٢٠	١٠٠	١
		المرحلة الجامعية	٠	٠	٣٥٥	١٠٠	١	٠	٠	٩٥٤	١٠٠	١
١٢	قد يتسبب عن طول مدة استخدام الحاسوب الشعور بالصداع النصفي.	المرحلة الثانوية	٠	٠	٤١٠	١٠٠	١	٥٢	٧,٢٢	٦٦٨	٩٢,٧٨	١,٠٧
		المرحلة الجامعية	٩٨	٢٧,٦١	٢٥٧	٧٢,٣٩	١,٢٨	٢٩٧	٣١,١٣	٦٥٧	٦٨,٨٧	١,٣١

١٣	قد تتجمع نسبة كبيرة من الفيروسات على جهاز الحاسوب.	المرحلة الثانوية	٢٠	٤,٨٨	٣٩٠	٩٥,١٢	١,٠٠٥	٦٠	٨,٣٣	٦٦٠	٩١,٦٧	١,٠٠٨
		المرحلة الجامعية	١٣٣	٣٧,٤٦	٢٢٢	٦٢,٥٤	١,٣٧	٣٣٣	٣٤,٩١	٦٢١	٦٥,٠٩	١,٣٥
١٤	قد يساهم طول الجلوس أمام الحاسوب في زيادة السمنة والبدانة.	المرحلة الثانوية	١٥	٣,٦٦	٣٩٥	٩٦,٣٤	١,٠٠٤	٦٧	٩,٣١	٦٥٣	٩٠,٦٩	١,٠٠٩
		المرحلة الجامعية	١٣٥	٢٨,٠٣	٢٢٠	٦١,٩٧	١,٣٨	٢٩٩	٣١,٣٤	٦٥٥	٦٨,٩٦	١,٣١
١٥	قد يتسبب كثرة استخدام الحاسوب إلى متلازمة النفق	المرحلة الثانوية	٠	٠	٤١٠	١٠٠	١	٠	٠	٧٢٠	١٠٠	١
		المرحلة الجامعية	٠	٠	٣٥٥	١٠٠	١	٠	٠	٩٥٤	١٠٠	١
١٦	يمكن أن يتسبب الحاسوب من خلال الانترنت في التفكك الأسري .	المرحلة الثانوية	٠	٠	٤١٠	١٠٠	١	٠	٠	٧٢٠	١٠٠	١
		المرحلة الجامعية	٠	٠	٣٥٥	١٠٠	١	٠	٠	٩٥٤	١٠٠	١
١٧	يمكن أن يتسبب الحاسوب من خلال الانترنت في العزلة	المرحلة الثانوية	٠	٠	٤١٠	١٠٠	١	٥٨	٨,٠٦	٦٦٢	٩١,٩٤	١,٠٨
		المرحلة الجامعية	١٤٢	٤٠	٢١٣	٦٠	١,٤	٣٣٣	٣٤,٩١	٦٢١	٦٥,٠٩	١,٣٥
١٨	قد يؤدي كثرة استخدام الحاسوب إلى زيادة في إسقاط الجنين	المرحلة الثانوية	٠	٠	٤١٠	١٠٠	١	٠	٠	٧٢٠	١٠٠	١
		المرحلة الجامعية	٠	٠	٣٥٥	١٠٠	١	٠	٠	٩٥٤	١٠٠	١
١٩	قد يؤدي كثرة استخدام الحاسوب إلى زيادة في تشوهات الأجنة وولادات خدج	المرحلة الثانوية	٠	٠	٤١٠	١٠٠	١	٠	٠	٧٢٠	١٠٠	١
		المرحلة الجامعية	٠	٠	٣٥٥	١٠٠	١	٠	٠	٩٥٤	١٠٠	١

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن جميع فئات العينة على مستوى الجنس (فتيان وفتيات) وعلى مستوى المرحلة التعليمية (المرحلة الثانوية والجامعية) لا يوجدعندهم معرفة بأضرار التقنيات:**أولا: تقنية الحاسوب على البنود التالية:**

- قد يساهم استخدام الحاسوب في أمراض الجهاز العظمي.
- قد يساهم استخدام الحاسوب في أمراض الجهاز العضلي

- قد يتسبب عن طول مدة استخدام الحاسوب التهاب القرنية.
- قد يتسبب عن طول مدة استخدام الحاسوب الشعور بالغثيان .
- قد يسبب عن طول مدة استخدام الحاسوب ظهور طفح في الجلد.
- قد يسبب عن طول مدة استخدام الحاسوب ظهور حروق في الجلد.
- قد يؤدي طول مدة استخدام الحاسوب إلي التوتر النفسي والعصبي.
- قد يؤدي طول مدة استخدام الحاسوب إلى الشعور بمشاكل في عملية التنفس.
- قد يتسبب كثرة استخدام الحاسوب إلى متلازمة المرفق.
- يمكن أن يتسبب الحاسوب من خلال الانترنت في التفكك الأسري.
- قد يؤدي كثرة استخدام الحاسوب إلى زيادة في إسقاط الجنين.
- قد يؤدي كثرة استخدام الحاسوب إلى زيادة في تشوهات الأجنة وولادات خدج.

ومن خلال الجدول السابق يتبين أن فتيات المرحلة الجامعية أكثر معرفة بالبنود التالية بأضرار التقنيات: أولا: تقنية الحاسوب وهي:

- قد يساهم طول مدة استخدام الحاسوب في نسبة الإصابة بالسرطان.
- قد يسبب سوء استخدام الحاسوب في ضعف النظر.
- قد تؤدي طول مدة استخدام الحاسوب إلى أمراض في الرقبة والكتف والذراعين.
- قد يتسبب عن طول مدة استخدام الحاسوب الشعور بالصداع النصفي.

ويتبين أن فتيان المرحلة الجامعية أكثر معرفة بالبنود التالية بأضرار التقنيات: أولا: تقنية الحاسوب وهي:

- قد تتجمع نسبة كبيرة من الفيروسات على جهاز الحاسوب.
- قد يساهم طول الجلوس أمام الحاسوب في زيادة السمنة والبدانة.
- يمكن أن يتسبب الحاسوب من خلال الانترنت في العزلة.

جدول رقم (١٧)

بين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لبنود مستوى المعرفة بأضرار التقنيات: ثانياً: أضرار الهاتف المحمول على مستوى الجنس والمرحلة التعليمية

م	البنود		ذكور				إناث				
		المرحلة التعليمية	أعرف		لا أعرف		المتوسط	أعرف		لا أعرف		المتوسط
			العدد	النسبة	العدد	النسبة		العدد	النسبة	العدد	النسبة	
١	قد يساهم طول مدة استخدام الحاسوب في نسبة الإصابة بالسرطان.	المرحلة الثانوية	٠	٠	٧٢٠	١٠٠	١	٠	٠	٤١٠	١٠٠	١
		المرحلة الجامعية	١٩٤	٢٠,٣٤	٧٦٠	٧٩,٦٦	١,٢	٠	٠	٣٥٥	١٠٠	١
٢	قد يساهم استخدام الحاسوب في أمراض الجهاز الهضمي.	المرحلة الثانوية	٠	٠	٧٢٠	١٠٠	١	٠	٠	٤١٠	١٠٠	١
		المرحلة الجامعية	٠	٠	٩٥٤	١٠٠	١	٠	٠	٣٥٥	١٠٠	١
٣	قد يساهم استخدام الحاسوب في أمراض الجهاز العضلي	المرحلة الثانوية	٠	٠	٧٢٠	١٠٠	١	٠	٠	٤١٠	١٠٠	١
		المرحلة الجامعية	٠	٠	٩٥٤	١٠٠	١	٠	٠	٣٥٥	١٠٠	١
٤	قد يسبب سوء استخدام الحاسوب في ضعف النظر.	المرحلة الثانوية	٥٠	٦,٩٤	٦٧٠	٩٣,٠٦	١,٠٧	١٠	٢,٤٤	٤٠٠	٩٧,٥٦	١,٠٢
		المرحلة الجامعية	٣٥٦	٣٧,٣٢	٥٩٨	٦٢,٦٨	١,٣٧	١٠٤	٢٩,٣	٢٥١	٧٠,٧	١,٢٩
٥	قد يتسبب عن طول مدة استخدام الحاسوب التهاب القرنية.	المرحلة الثانوية	٠	٠	٧٢٠	١٠٠	١	٠	٠	٤١٠	١٠٠	١
		المرحلة الجامعية	٠	٠	٩٥٤	١٠٠	١	٠	٠	٣٥٥	١٠٠	١
٦	قد يتسبب عن طول مدة استخدام الحاسوب الشعور بالدوار .	المرحلة الثانوية	٠	٠	٧٢٠	١٠٠	١	٠	٠	٤١٠	١٠٠	١
		المرحلة الجامعية	٠	٠	٩٥٤	١٠٠	١	٠	٠	٣٥٥	١٠٠	١
٧	قد يسبب عن طول مدة استخدام الحاسوب ظهور طفح في الجلد.	المرحلة الثانوية	٠	٠	٧٢٠	١٠٠	١	٠	٠	٤١٠	١٠٠	١
		المرحلة الجامعية	٠	٠	٩٥٤	١٠٠	١	٠	٠	٣٥٥	١٠٠	١
٨	قد يسبب عن طول مدة استخدام الحاسوب ظهور حروق في الجلد.	المرحلة الثانوية	٠	٠	٧٢٠	١٠٠	١	٠	٠	٤١٠	١٠٠	١
		المرحلة الجامعية	٠	٠	٩٥٤	١٠٠	١	٠	٠	٣٥٥	١٠٠	١
٩	قد يؤدي طول مدة استخدام الحاسوب إلى التوتر النفسي والعصبي.	المرحلة الثانوية	٠	٠	٧٢٠	١٠٠	١	٠	٠	٤١٠	١٠٠	١
		المرحلة الجامعية	٠	٠	٩٥٤	١٠٠	١	٠	٠	٣٥٥	١٠٠	١

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن جميع فئات العينة على مستوى الجنس (فتيان وفتيات) وعلى مستوى المرحلة التعليمية (المرحلة الثانوية والجامعية) لا يوجد عندهم معرفة بمعظم بنود أضرار التقنيات: ثانياً: أضرار الهاتف المحمول ما عدا البندين التاليين فيتبين أن فتيات المرحلة الجامعية أكثر معرفة بهما وهما:

-قد يساهم طول مدة استخدام الحاسوب في نسبة الإصابة بالسرطان.

-قد يسبب سوء استخدام الحاسوب في ضعف النظر.

يلاحظ ارتفاع نسبي في مستوى المعرفة لدي الفتيات في كل من المرحلة الثانوية و الجامعية عنه لدى الفتيان ، حيث اظهرت الفتيات في المرحلة الثانوية نسبة من المعرفة بالأضرارعلى عدد ٥ من البنودمقارنة بعدد ٣ بنود لدى الفتيان، و الذي يمثل ؟؟؟؟ % من أجمالي البنود ، في حين تقاربت نسبة المعرفة بين الفتيان و الفتيات في المرحلة الجامعية ، اظهرت الفتيات نسبة من المعرفة بالأضرارعلى عدد ٧ من البنود مقارنة بعدد ٦ من البنود يرجع ارتفاع نسبة المعرفة لدى الفتيات الى وجود نسبة كبيرة من عينة الفتيات في المرحلة الجامعية من التخصصات العلمية و الطبية كون البنود التي أجبن عليها معلومات طبية بحتة

التوصيات: في ضوء هذه النتائج التي توصل لها البحث الحالي، تقترح الباحثتان بالمزيد من البحث العلمي في الجوانب التالية: دراسة أضرار بقية الأجهزة التقنية مثل التلفزيون و الألعاب الإلكترونية على الجوانب المختلفة للنمو للأطفال بشكل خاص. معدلات استخدام كل جهاز من الأجهزة التقنية و علاقته بالعوامل البيئة في مناطق المملكة. دراسة معدلات استخدام كل جهاز من الأجهزة التقنية و علاقته بالعوامل البيئة في دول الخليج العربي و بقية الدول من مختلف التخصصات لتفعيل الشراكة المجتمعية من العربية. مشاركة الباحثين خلال المساهمة المنتظمة في نشر الوعي بضوابط استخدام التقنية و السلبيات المرتبطة باساءة الإستخدام لكل جهاز من الأجهزة التقنية.

المراجع

أولا المراجع العربية:

١) الحلبي،محمد(٢٠٠٧). أضرار العمل على شاشات الحاسوب والوقاية منها، سوريا، بتاريخ ١٩-٠٦-٢٠٠٧م. تاريخ الدخول١٤/٦/١٤٢٨هـ.

٢) الشامي، إبراهيم (٢٠١٠) .

٣) المقاطي، الجوهرة ، الحريشي، منيرة ، زين العابدين، إقبال (٢٠٠٥).الحصانة الذاتية في مواجهة سلبيات التقنية.-www.al-eman.com . ٩/٣/٢٠٠٥.

٤) الليحيدان،محمد بن عبدالله(٢٠٠٧).سلبيات وايجابيات استخدام التقنية، جريدة الرياض،www.alriyadh.com. تاريخ الدخول١٤/٦/١٤٢٨هـ.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1) Becker, T. (2010). Mixed Signals About Cellphone Health Risks Hang Up Research. Chronicle of Higher Education, 57(6). Retrieved on November 22, at 9:30 pm from Academic Search Premier database .

2) Bjornstad, T., & Ellingsen, T. (2004). Onliners: A report about youth and theInternet. SAFT. Retrieved on January 10, 2010 from http://www.saftonline.org/On-Liners. Currunt Psychol , 27, 217-233.

3) Buckingham, D. (2003). Multimedia childhoods. In Children's Cultural Worlds. Kehily M, Swann J (eds).Wiley: Chichester.

4) Bumpus, M., Crouter, A., & McHale, S. (2001). Parental autonomy granting during adolescence: Exploring gender differences in context. Developmental Psychology, 37, 163-173.

5) Carpenter,D., (2008).Are Cell Phones Safe?.Top Pro&Con Quotes. http://cellphones.procon.org. [Retrieved, December,6,2009, at 10:40 pm.

6) Campbell R. 2006. Teenage girls and cellular phones: discourses of independence, safety and 'rebellion'. Journal of Youth Studies 9: 195–212.

7) Center for the Digital Future, (2007). 2007 Digital future project. [retrieved on November 23,2011 at 10:19 from t: http://www.digitalcenter.org/pages/current_report.asp? intGlobalId=19.

1. Crabtree J., Nathan R., Roberts J.,(2003). Mobile UK: mobile phones and everyday life. Research Report. [retrieved on December, 1812:34 am] http://www.theworkfoundation.com/products/publications.
2. Devitt, K., & Roker, D., (2009).The Role of Mobile Phones in Family Communication. *Children & Society, 23*(3), 189-202.
3. Fejes, I., Zavaczki, Z.,Szollosi,J.,Koloszar,S, Daru,J., Kovacs,L.,(2005). Is there a relationship between cell phone use and semen quality?. Archives Andrology, 51,385-393 .
4. Fujioka, Y., & Austin, E. (2003). The implications of vantage point in parental mediation of television and child's attitudes toward drinking alcohol. *Journal of Broadcasting & Electronic Media, 47,* 418–434.
5. Gandhi,G.,(2005). Genetic damage in mobile phone users: some preliminary findings. Indian *Journal of Human Genetics,11*(2), 99-104.
6. Gross, E.(2004). Adolescent Internet use: what we expect, what
   i. teens report. Journal of Developmental Psychology, 25,633 -٦49.

8) Hall, A., Parsons, J.(2001). Internet addictions: college students' case study using best practices in cognitive behavior therapy. Journal of Mental Health Counseling, 23, 312–27.

9) Hardell, L., Hansson Mild, K.,Carlberg,M., Soderqvist, F. (2006).Tumour Risk Associated with Use of Cellular Telephones or Cordless Desktop Telephones. *World Journal of Surgical Oncology,4(74).* 323-334.

10) Haste, H. (2005). Joined-up Texting: The Role of Mobile Phones in Young People's Lives. NSRP: London.

11) Howard, P., Rainie, L., Jones, S.(2001). Days and nights on the Internet. *American Behavioral Scientist, 45,* 383- 404.

12) Ito, M., Okabe, D., Matsuda, M., (eds) (2005). Personal, Portable, Pedestrian. MIT Press: London.

13) Jackson, L., Samona, R., Moonmaw, J., Ramsay, L., Murray, C., Smith, A., & Murray, L.( ). What Children Do on the Internet: Domains Visited and Their Relationship to Socio-Demographic Characteristics and Academic Performance. Cyber Psychology & Behavior, 10, (2), 182-190.

14) Jacobson, K., & Crockett, L. (2000). Parental monitoring and adolescent adjustment: An ecological perspectoive. *Journal of Research on Adolescence, 10*, 65–97.

15) Johnson, G. (2010). Internet Use and Child Development: Validation of the Ecological Techno-Subsystem. Educational Technology & Society, 13 (1), 176 –185.

16) Junglee, S., & Chae, Y. (2007). Children's Internet Use in a Family Context: Influence on Family Relationships and Parental Mediation. Cyberpsychology & Behavior, 10(5), 530-536.

17) Keillor , G., (2008). CANCER: Strong Signal for Cell Phone Effects. *Environmental Health Perspectives , 116* (10), 99-105.

18) Lean, G., (2008). Warning-using-a-mobile-phone-while-pregnant-can-seriously-damage-your-baby Retrieved on January 18, 2011 at 1:55 pm from:

http://www.independent.co.uk/life-style/health-and-families/health-news/ -830352.html

19) Lee, W., Kuo, E.(2002). Internet and displacement effect: children's media use and activities in Singapore. Journal of Computer- Mediated Communication, 7. 42.

20) Lei, L., & Mu, Y., (2007). Adolescents' Paternal Attachment and Internet Use. *Cyber Psychology & Behavior, 10*, (5), 633-639.

21) Lei, J., Zhou, J., Wang, Q.(2009). Internet Use Among Middle School Students in School and at Home: What Can We Learn From. *Computers in the Schools, 26*, 147-164.

22) Lenhart, A. (2005). Protecting teens online. Washington, DC: Pew Internet & American Life Project. Retrieved on May 10, 2007 from http://www.pewinternet.org /PPF/r /152/ report_display.asp.

23) Lenhart, A., Rainie, L., & Lewis, O. (2001). Teenage life online: the rise of the instant- message generation and the Internet's impact on

friendships and family relationships.Washington D.C.: Pew Internet & American Life Project

24) Liau, A., Khoo, A., & Ang, P.(2008). Parental Awareness and Monitoring of Adolescent Internet Use. Current Psycholgy, 27, 217–233.

25) Liau, A., Khoo, A., & Ang, P. (2005). Factors influencing adolescent engagement in risky internetbehavior. Cyberpsychology and Behavior, 8, 513–520.

26) Ling, R.(2000). "We will be reached": the use of mobile telephony among Norwegian youth. *Information Technology and People, 13*: 101-111.

27) Ling, R.(2003). Fashion and vulgarity in the adoption of the mobile phone among teens in Norway. In Mediating the Human Body: Technology, Communications and Fashion. Fortunati L, Katz J, Riccini R (eds). Lawrence Erlbaum: Milan.

28) Lippman, E. (2009). Cell Phone Cancer Link http://www.cprnews.com articles/ cancerlinked /study/ cell–phone- cancer- link

29) Livingstone, S., & Bober, M. (2005). UK children go online: Emerging opportunities and dangers. London, UK: London School of Economics. Retrieved December22, 2010, from http://www.lse.ac.uk/collections/children-go-online/ UKCGO_Final report.pdf.

30) Livingstone, S., & Bober, M. (2004). UK Children Go Online: Surveying the experiences of young people and their parents. Retrieved December22, 2010, from: www.children-go-online.net.

31) Livingstone, S., & Helpsper, E. (2007). Gradations in digital inclusion: Children, and the young people digital divide. New Media& Society, 9, 671-696.

32) Milani, L., Osualdella, D., & Di Blasio, Paola, P. (2009). Quality of Interpersonal Relationships and Problematic Internet Use in Adolescence. Cyber Psychology & Behavior, 12, (6), 681-686.

33) Montemayor, R. (2001). Parental monitoring. In J. V. Lerner, R. M. Lerner, & J. Finkelstein (Eds.), Adolescence in America: An encyclopedia, II, 481–484.

34) Nathanson, A., Wilson, B., McGee, J., & Sebastina, M.(2002). Counteracting the effects of female stereotypes on television via active mediation. *Journal of Communication ,52,*922-937.

35) Nie, N., Hillygus, D., & Erbring, L. (2002). Internet use, interpersonal relations, and sociability: a time diary study. In: Wellman B,

Haythornthwaite C, eds. The Internet in everyday life. Oxford, U.K.: Blackwell, 215– 243.

36) Park, S. (2004). Study on children and the Internet. Paper presented at the seminar on children and Internet.Seoul.

37) Peter. J., Evans (2009).Cell phone Elbow—A New day For the Wired Age. Health Day News, www. Health Day.com , Retrieved june 10,2009.

38) Raloff, J. (2000). Researchers Probe Cell-Phone Effects. *Science News, 157*(7), 100. Retrieved from Academic Search Premier database

39) YouGov. 2006. The Mobile Life Report. Report for The Car hone Warehouse Group PLC. Available at http://www.mobilelife2006.co.uk [Retrieved November 2010] at 12:55 am

40) Vandewater, E., Park, S., Huang, X., & Wartella, E.(2005). "No, you can't watch that": parental rules and young children's media use. American Behavioral Scientist, 48,608– 623.

41) Van den, N., Bulck, J., & Van den Bergh, B. (2000). The influence of perceived parental guidance patterns of children's media use: gender differences and media displacement. Journal of Broadcasting& Electronic Media, 44, 29-48.